القدس الجمعة في ١٦ ذي القعده ١٣٥٢ الموافق ٢ مارس ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٢٨٥ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام « حديث نبوي »

تفاصيل قضية الاحرار في يافا. قضية عرب النفيعات وواجب هيئاتنا الوطنية. تهريب البضائع الصهيونية الى سوريا. هل يزور جلالة الملك علي بيروت. النظر في قضية اراضي ام خالد. الجور الاستعماري في طرابلس الغرب. الحركة الكشفية في فلسطين. واجب الامة نحو صندوق الامة

حديث اليوم

صندوق الامة في مرحلته الحاضرة

الكشافة العربية في فلسطين

صندوق الامة

في مرحلته الحاضرة

اما وقد قامت لجنة صندوق الامة العليا بقطع ألسنة الخراصين والدساسين التي تطاولت على مكانة اللجنة وامانة اعضائها واحالت العمل لانعاش صندوق الامة على لجنة مؤتمر الشباب ، فقد حق على الامة العربية الفلسطينية ان تهب من رقادها وتعود الى سابق نشاطها وتعمل على احياء صندوق الامة وتقبل على عضده وتأييده

والحق ان مشروعا كمشروع صندوق الامة ، هو واحد من سهمين أخيرين صائبين بقيا في كنانتنا . اما السهم الآخر فهو المقاطعة وسنتحدث عنها في مناسبة اخرى

ان النجاح الباهر الذي صادفه مشروع صندوق الامة في بدء الشروع في العمل به ، وان النتيجة الطيبة التي حصلت عليها اللجنة العليا من انقاذها قطعة كبيرة من ارض الوطن مما يساعد على شحذ الهمة لاحياء المشروع وتنفيذه

وينبغي لامتنا الكريمة ان تعرف ان صندوق الامة كان في ايد أمينة مخلصة وانه لا صحة لما كان يشيعه البعض من ان هنالك تلاعبا وسوء نية ، وان البيانات المفصلة التي صدرت والتي ستصدر عما قريب تثبت صحة ما نقول

اما احالة العمل على لجنة الشباب فهو امر محمود توصلت اليه اللجنة العليا بالنظر لكثرة الاعمال التي يقوم بها اعضاؤها من مالية وسياسية واجتماعية ، وبالنظر للنشاط العظيم الذي تبديه لجنة الشباب في اعمالها

ولذلك فاننا ندعو هذه الامة الكريمة الى استئناف جهادها في سبيل تقوية صندوق الامة لان في انجاح هذا المشروع انقاذ الاراضي البلاد المهددة

ولا نخال ان امتنا الكريمة الا مقبلة الاقبال الكلي على عضد هذا المشروع الجليل النافع

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

الكشافة العربية

في فلسطين

تقدمت الحركة الكشفية في فلسطين تقدما يبشر بالخير والنجاح

ولسنا نقصد بالحركة الكشفية، كشافة بادن باول الاستعمارية التي تسعى دائرة معارف فلسطين في تعميمها بكل مدينة وقرية في فلسطين والتي تكلم عليها فخامة المندوب السامي في اجتماع عقد مؤخراً في دار فخامته، فأظهر ارتياحه من تهافت طلاب المدارس الاميرية على الانضمام الى كشافة بادن باول وطلب من الحضور — وهم أعضاء المجلس الكشفي العام في فلسطين — ان يواصلوا جهودهم لضم اكبر عدد ممكن من طلاب المدارس الى فرق الكشافة

ولسنا في مقام تعداد مساوىء كشافة بادن باول الآن ، بل نريد ان نتكلم على الكشافة العربية الوطنية في فلسطين وهي التي وضعت دعائمها الثابتة في المدة الاخيرة

ولقد اطلعنا على وقائع بعض الجلسات التي عقدها مجلس الكشافة الوطني العام فرأينا الهمم وثابة ، والعزائم قوية ، والنفوس تفيض وطنية وحماسة ، مما جعلنا نتفاءل خيراً ونتوسم في هذا المجلس الكشفي الخير العميم والنجاح والتوفيق

والحقيقة اننا في مسيس الحاجة الى حركة كشفية كهذه ، تدرب الشبان على البسالة والاقدام والمغامرة ، وتغرس في نفوسهم روح الجندية والتضحية في سبيل الوطن . لا الى حركة كشفية مخنثة تعلم الشبان الخزل والخضوع والاستخذاء للاجنبي ...

واننا في حاجة الى شبان يكونون مطيعين لله تعالى ، خادمين للوطن المفدى ، واضعين نصب اعينهم الحصول على شرف خدمة العلم العربي الخفاق . لا الى شبان يقفون مكرهين امام التماثيل الاستعمارية الجوفاء يؤدون لها التحية والسلام

واننا في حاجة الى شبان يعيدون ذكرى ابطال المسلمين والعرب الذين رفعوا مجد العروبة والاسلام ودونوا الهم صفحات مجيدة في التاريخ . وها نحن نرقب من كشافتنا الفتية ان تحذو حذو اولئك الابطال الميامين الذين كانوا مفخرة تاريخنا الماضي وقدوة لنا في مراحل جهادنا الحاضر

المسلمون في الصين

عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

قلما يعلم المسلمون شيئاً حقيقياً عن اخوانهم مسلمي الصين . وفي الواقع ان العالم الاسلامي الذي مر بدور الانحطاط واخذ يستيقظ الآن لا يزال مقصراً كل التقصير في درس احوال الشعوب الاسلامية ومعرفة اماكنها وسياستها واخلاقها وحالتها الاجتماعية والسياسية وتعدادها الصحيح وما الى ذلك من الواجبات الاساسية لهيئة مشتركة في الدين والشرقية فضلا عن واجبات العلم والثقافة

وقد رأينا لعطوفة الامير الجليل الامير شكيب ارسلان فصلا عن مسلمي الصين ننقله الى القراء ليطلعوا على حقيقة اخوانهم المسلمين في ذلك القطر العظيم من الشرق خصوصاً بعد ان بدأت السياسة اليابانية تلعب ازاء السياسة الاوربية والوطنية في الصين دورها الخطير

قال عطوفته :

مسلمو الصين كأنهم ابسوا من هذه الدنيا فالمعلومات عنهم قليلة والروايات بشأنهم متناقضة والى هذه الساعة لم يعرف المؤرخون كيف كان وصول الاسلام الى الصين ، أوصل اليها بحراً من طريق الهند او براً من طريق تركستان وماوراء النهرين ، كان الجغرافيين وعلماء الاحصاء الى اليوم لم يقفوا على عدد المسلمين الصينيين فمنهم من يجعله عشرين مليونا ومنهم من يجعله خمسة وعشرين مليونا ومنهم من يقول بأكثر من ذلك بل منهم من أكد القول بان في الصين ٦٠ مليون مسلم ومن هؤلاء بعض علماء من مسلمي الصين جاءوا الى الاستانة ومصر واكدوا ان المسلمين هنالك لا يقلون عن ستين مليونا . وكذلك روى لي مستشار سفارة الصين في برن قاعدة سويسرة ، وبخلافه قال غيرهم فاكدوا ان مسلمي الصين لا يزيدون على عشرة ملايين وان بعثة اولون التي ارسلت بمساعدة وزارة المعارف الافرنسية وجابت بعض اقطار الصين لا تجد المسلمين يزيدون على خمسة ملايين في جميع بلاد الصين وان كانت تقول انها لا تقدر ان تجزم بشيء .

واما دائرة المعارف الاسلامية الافرنسية فتقول انه لا يمكن الاعتماد على قول وثيق من جهة العدد ولكن بروومهال ارسل سؤالا الى نحو عشرة آلاف شخص من اهل الصين فجاءه نحو ٢٠٠ جواب من اماكن مختلفة فاستخلص ما يأتي :

ولاية كانسو أقل ما يقدر فيها مليونان من المسلمين ومعظمه ثلاثة ملايين ونصف والمسلمون في كانسو كثيرون في غربي هذه الولاية ومواليدهم تزيد بالنسبة على مواليد الصينيين وتوجد نواح خلت من الاسلام بعد الثورات التي جرت ففي (ليانغ تشوفو) لم يبق سوى ٧٠ مسلما وفي (هي نينغ فو) يوجد ٢٥٠ الفاً وفي (لان تشوفو) قاعدة الولاية ٢٥ الفاً ولهم جوامع عظيمة وربما منعوهم بسبب الثورات الاخيرة من السكنى داخل المدن فسكنوا في الضواحي وكانت لهم جوامع فيها كما هي الحال في (نينغ هسيا) و (بينغ ليانغفو) . وولاية (شنسي) كان فيها قبل الثورات مليون مسلم ولا يظن أنه باق فيها اليوم أكثر من خمسمائة الف ويوجد في (سنغافو) سبعة جوامع وفي (تشونغ فو) ثلاثة وولاية تشانسي يقال ان فيها ٢٥ الف مسلم

ثم راح ينشر كل ما وصل اليه الاحصاء عن جميع المدن التي وصل منها الجواب فكانت نتيجة هذه الاحصاءات ان حدها الاصغر هو ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف وان حدها الاعظم سبعة ملايين واربعمائة الف . ومن اغرب الغرائب أن المبشرين الاوربيين يناقض بعضهم بعضا في الشهادات مثال ذلك أن بعضهم يذكر وسطاً اسلاميا عظيما فيه المدارس والمساجد والاخرين يقولون اننا لم نشاهد من ذلك شيئا .

على ان تيرسان صاحب كتاب المحمدية في الصين الواقع في مجلدين يحصي المسلمين بمقدار ٢٥ مليونا في الصين كذلك الجغرافي الافرنسي الشهير اليزة ركلوس يقول : ان المسلمين لهم شأن كبير في المملكة الصينية وقد قدرهم

البقية على الصفحة الثامنة

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ١١ —

٤١ - في القطار

في ٦ تموز ركبت قطار الظهر الذاهب من نابلي الى روما . وكانت هذه اول رحلة في القطار في البلدان الاوربية ولهذا لا يصعب على القارىء ان يدرك لماذا لم تفارق عيناي نوافذ القطار لتنظر الى الخارج ولا يستغرب متى سمع انني قضيت ساعات واقفا خارج العربة لاشاهد المناظر الطبيعية التي كنت اراها الى اليمين واليسار تعتبر ايطاليا بدون منازع من اجمل بلدان اوربا بالنظر الى موقعها الجغرافي والى مناظرها الطبيعية الا انها اقل عمراناً ومدنية من المانيا وانكلترا وفرنسا مثلا وربما كان ذلك ناجما لانها ليست بلاد صناعية كما هي البلدان المذكورة آنفاً والعامل الاكبر الذي جعل ثروة هذه البلدان تصل الى ما وصلت اليه قبل الحرب هو صناعتها وتجارتها خارج بلدانها . واذا من الله على بلد من بلدان العالم بمنحة خاصة لا يحرم غير بلد من منحه اخرى خصة فيها . فبينما نرى انكلترا وفرنسا والبلجيك والمانيا بلدان صناعية وتجارية بفضل مناجمها التي تستخرج منها المعادن والفحم التي لا غنى عنها للبلدان الصناعية نجد ايطاليا التي لا تكثر فيها المناجم قد امتازت على بقية بلدان اوربا بمناخها ففي اقصى الجنوب من برندزي ومضيق مسينا حتى جهات نابلي يرى المسافر شبها بين مناخ ومناظر وتربة وسماء بلادنا . فقسم منها يشابه طبيعة فلسطين وجهات نابلي اقرب شبها بجهات لبنان اما البلاد بين نابلي وروميا فاكبر شبها بجهات البقاع من مشغرة حتى بعلبك واوجه الشبه كثيرة بينها وبين البقاع من عميق الى قب الياس وجديته وشقوره والكرك . وعند مروري من هنالك كانت الحنطة محصودة . وتكثر هنالك زراعة الذرة الصفراء منها ما هو صغير جداً ومنها ما قارب من النضوج وهذا ناجم عن زراعتهم اياها في اوقات مختلفة . وشاهدنا بساتين الكرمة . وشاهدت اكثر اوراق غرس الكرمة مغبرة كأنها مرشوشة رماداً وهذا على ما علمت ناجم عن رشها بمحلولات كيماوية لقتل الحشرات التي تعد مضرة على الكرمة في اوربا كلها . والكرمة كلها معرشة على عصي رفيعة او على قصب او على اشجار

ويخال الناظر الى الكروم في ايطاليا والمانيا وفرنسا انه يرى لوميا معرشة على عيدان ويكثرون من زراعة البقول بين الاشجار ومن من زراعتهم البندورة على طريقة عقيمة جداً لان المسافة بين شتلة واخرى قريبة فيزرعونها كزراعة الخس عندنا ولهذا كان شتل البندورة ضعيفا جداً . وتكثر في هذه الجهات على الجبال والتلال اشجار الصنوبر كما في لبنان ويعتنون بزراعة شجر الزيتون والبرتقال الا ان جنائن البرتقال اقل اعتناء من جنائن فلسطين . وتكثر المراعي والمروج . المروج ماهو متسع كالمروج المدعوة في البقاع الزوراء ومنها ما هو صغير كالتي في بحر مصر الا انهم لا يزرعونها كما في مصر بل يتركونه قطعاً من الارض الزراعية بدون زراعة فينبت فيها الحشيش بدون عمل عامل . اما في المصري فيزرعون هذه الحقول برسيما او خلافه ليعلفوا البهائم . ورأيت اكوام الهشيم بكثرة ويكثر في هذه الجهات البقر الاعطل اللون وهو اكبر من البلدي عندنا ويعادل في كبره البقر البيروتي وقرونه طويلة معقوفة ومروسه جداً .

٤٢ — روميا

دخلت روميا المدينة الخالدة الامرة الناهية التي كانت منذ الوف السنين مركز اعظم امبراطورية غابرة ولا تزال عاصمة دولة اوربية من اعظم دول العالم وكذلك كرسي الكنيسة الكاثوليكية . هي عالم تاريخ قائم بنفسه . هي مبعث العظمة المتكونة من التاريخ والفن والدين والسياسة المنبعث من ابنائها فلا عجب اذا كانت العاصمة الوحيدة في العالم التي اجتمع فيها مجد الامبراطورية الرومانية الماضي وبهاء وصولة البابوية في الماضي والحال والاستقبال .

هذه المدينة الخالدة كانت قبلتي بعد مشاهدتي فسوف جبل النار وبعد وقفتي على اطلال بمباي . وفي الساعة ٤ بعد ظهر تموز وصلت في القطار الى روميا فنزلت في لوكندة كونتننتال الواقعة قرب المحطة وبعد الاستراحة قليلا شرعت في تقسيم وقتي وهذا ضروري جداً لمن يريد ان يشاهد معالم مدينة كروميا قديمة

البقية على الصفحة الثامنة

اليوم الثاني عشر لمحاكمة الاحرار

امام القاضي البريطاني المستر بودلي

يافا في ٢٨ شباط — لمراسل الجامعة العربية الخاص — افتتحت الجلسة الساعة العاشرة الاربعاء من صباح الاربعاء. وقرئت اسماء الاحرار حسب العادة فحضر من المتغيبين في الجلسات السابقة عبد الغني افندي النطر وغاب في هذه الجلسة جمال بك الحسيني

افادة رفيق افندي مناع

اقسم اليمين وقال في يوم الجمعة الواقع في ٢٧ تشرين الاول ما يقارب الساعة ١٢ حضرت الى الجامع لاداء فريضة الجمعة بيافا اثناء وجود موسى كاظم باشا واعضاء اللجنة التنفيذية وكان حضوري للصلاة متأخراً ثم وقفت أمام الجامع لانتظار خروج الباشا والاعضاء الذين بعد اداء الصلاة سيخرجون منه بمظاهرة سلمية مشروعة وكنت واقفاً مع الوف الناس وبعد خروج عطوفته والاعضاء من المسجد ابتدأ الجمهور يسير بالمظاهرة السلمية المشروعة حتى وصل الى مركز البوليس . وحين وصوله الى مركز البوليس ...

القاضي — اراك تستعمل كلمة مظاهرة مشروعة أي التي ليست فيها ضجة . ومشروعية المظاهرة خاصة بالقاضي

وتابع الشاهد قوله : لم اشعر انا وخلافي من الناس الا والجمهور يتراجع الى الخلف على أثر استعمال البوليس القسوة معه بضربه بالعصي . واني مع كثيرين ممن طرحوا على الارض وسارت على رقابهم مئات الناس وانا أكيد باني ضربت بعصا من احد الجنود وتعالجت في دائرة الصحية

القاضي — انت ضربت قبل ان تقع على الارض أم بعد ؟

رفيق — بعد ان وقعت ونهضت ضربت وكان جسمي قد ديس لان الجمهور قد تشتت ، ولان البوليس نزل بنا ضربا وكان يجب على النيابة قبل ان تزج ١٨ شخصاً في السجون أن تزج آلاف الناس قبلنا

القاضي — هذا ليس من افادتك

رفيق — نحن نفتخر بذلك

النيابة تناقش الشاهد

النيابة تسأل رفيق ويجيب هذا على اسئلتها بما يلي :

انا ذهبت لاداء فريضة صلاة الجمعة . اعرف ان هناك مظاهرة بعد الصلاة ولكنها سلمية . لم اقف امام الباب الشرقي من الجامع . اتيت قبل وقوفي امام الجامع من جهة السراي . مررت اثناء مروري من امام الجامع بجماعة . نويت اداء فريضة الجمعة وحاولت الانتظار حتى خروج موسى كاظم باشا من الصلاة . لم يكن فكري الاشتراك بالمظاهرة

القاضي — هل يوجد في الدين نص يقول ان الذين يتأخرون عن الصلاة لا يمكنهم تأديتها قضاء ؟

رفيق — صلاة الجمعة عبارة عن خمس دقائق وبالنظر لاني اتيت متأخراً بقيت خارج الجامع من الجهة القبلية . كانت حالة الشعب هادئة جداً وكانوا يرتلون ويجب السكوت في الصلاة في الخارج قبل الداخل . ولم اغن ولم ارتل وكنت واقفا هادىء الاعصاب

كان الوف من الناس يفسحون الطريق لبعضهم .

حين وقوفي بين عشرة اشخاص اطلب منهم ان يفسحوا الطريق فكيف وانا في وسط جمهور ؟ سليم حنا نظر نظرة عامة واراد انتقاء هؤلاء الاحرار والجمهور عبارة عن (كومة) ونحن (الاحرار) انتخبنا من بين الجمهور . وانا مشيت في المظاهرة . وسرت في الطريق المباحة من الحكومة واللجنة التنفيذية ، وهي الطريق القصيرة من الساحة الى السراي . كان فريق من الجمهور يحمل عصياً كما هي العادة في المواسم وكانوا في حالة طبيعية ولم يحملوها الا بقصد الفخر الديني . وفي اكثر الاعياد يحملونها كالمواسم والاعياد وقصدهم سلمي . ولم اشاهدهم يكسرون الشبابيك

شهادة الاستاذ عبد القادر المظفر

قال الاستاذ المظفر للقاضي : السياسة مع الاسف ليس لها تعلق في الدعوى ، وان السياسة عند العرب هي الاكل والشرب واذا اتت كلمة سياسة فقد لا تأتي قصداً

القاضي ـ المظاهرة هي الاحتجاج على سياسة الحكومة . اما صحة هذه السياسة وعدمها فليس من شأننا التدخل فيها .

المظفر ـ هذا في وزارة المستعمرات وجمعية الامم . المحكمة لا تخلصنا اما جمعية الامم فانها تخلصنا .

القاضي :اطلب منك ان تقول ماذا رأيت وماذا شاهدت واطلب منك عدم التدخل في السياسة .

المظفر ـ انا عضو في اللجنة ومنذ الاحتلال الى الان ونحن نصرخ كرجال رسميين نائبين عن الامة بطلب حقوقها المهضومة وهذا الطلب كان يقدم الى المراجع العليا بلندن وللمندوب السامي ورغماً عن هذه المطالبات التي استمرت ١٥ عاما كنا نسمع في الصحف ان العرب مسرورون

المظاهرة هي عبارة عن شكوى الى الدولة الانكليزية لا لفرنسا ولا لدولة الحبش وجرت مظاهرة القدس واشتركنا بها مع رجال الحكومة والبوليس . ثم قبل وصولنا الى المحل الذي تعرفه الحكومة في القدس ضربنا البوليس ثم قررنا المظاهرة في يافا . بينما كنا نريد اقامة دعوى على البوليس اذا به يقيم الدعوى علينا . جئت يوم الجمعة حوالي الساعة ١٢ الى مكتب الجمعية الاسلامية المسيحية وكنا قررنا الاجتماع في الساعة ١٠ من ذلك النهار حتى نتذاكر في ترتيب المظاهرة السلمية . جئت الى مكتب الجمعية قرب الظهر وسمعت هناك بحثاً عن تغيير البرنامج القديم لان البرنامج الاول كان معيناً والسير من شارع الصلاحي الى شارع جمال باشا ويعقوب بك فرأيا نا ويذهب الناس الى بيوتهم . ولكن فهمت انه جرى بحث في تغيير هذا البرنامج

وفهمت من بعض اعضاء اللجنة ان الحكومة تقترح خروج المتظاهرين من الجامع الى السراي ويتلو العرب احتجاجهم ويتفرق الجمهور وعند وجودي في نهاية البحث ارتأت اللجنة ان يسير الشعب مع اللجنة وراء الباشا ويذهبون حيث يذهب وعلى هذا الاتفاق نزلت اللجنة من الجمعية الى الجامع وكنت معها وذهبنا من الزقاق الذي يؤدي الى سوق البلابسة . دخلنا وصلينا الجمعة وخرجنا منها . تقدمت امام الموكب خشية حدوث اختلاف في السير وخوفا من مرور الناس في الطريق الذي لا يسير فيه الباشا وسرت وكان بجانبي هاشم الجبوسي عضو اللجنة وانتظرنا خروج رجال الجمعية مع الباشا من الجامع وكان قسم من الشعب ينتظر في الساحة وقسم آخر ممتداً في الشارع المؤدي الى العجمي . تقدمت نحو شارع العجمي وانتظرت خروج الباشا لنرى اين يتجه حتى اذا شذ الناس نقودهم حيث يريد الباشا . خرج رجال اللجنة والباشا من الجامع وما كاد يخرج من زقاق الميناء حيث يتجه الى الساحة حتى رأينا خيل بوليس السواري تسرح وتمرح وتهجم على الشعب كأنها في ساحة حرب وازدحم الناس واختلطوا

القاضي — هذا اول هجوم كان من المشاة لا من السواري.

المظفر — انا شاهد عيان ومسجل ذلك عندي . انا اتكلم عن مشاهداتي لا عن الواقعة كيف كانت.

القاضي — انا اريد تذكيرك

المظفر — العساكر بعيدة وانكلم عما رأيته بعيني . لما اختلط الجمهور كان بجانبي الشيخ راغب افندي الدجاني ولولا كنت ارعاه لاتته ضربة على رأسه كسرته . واذا بالمستر فرادي راكبا على الحصان وحوله الجنود والتفت الى البوليس واشار لهم علي وانا أراقب مدنية القرن العشرين والادارة المستبدة الظالمة .

حين اصابني البوليس سرت الى الجمعية وعند طلوعي قرب الدرج في شارع البلابسة لحقنا السواري وضربوني ضربتين على رأسي (على العمامة) وكنت اتمنى من الله ان تأتي تلك الضربات على رؤوس رجال الجيش البريطاني لان الفاً وثلاثماية رجل لم يضربوا ولا قسيساً على رأسه

القاضي — هذا ليس له علاقة بالدعوى .

انتظرت رؤية الجرح الذي بكتفي والذي برأسي . وفي الوقت نفسه فقدت بصري تقريباً ثم اخذت الى بيت الدكتور فؤاد الدجاني وبقيت هناك يومين أو ثلاثة ونقلت الى المستشفى الفرنساوي وبقيت ١٢ يوماً وخرجت من المرض بخارقة عجيبة وحمدت الله على ان النتيجة اسفرت عن ١٧٠ شخصاً منا ذبحهم البوليس ونحن لم نعمل شيئاً ونحن مدعى علينا والشكوى الى الله

النيابة لا تريد مناقشة الشاهد

المظفر للنيابة : تفضل اسأل .

النيابة — (سكوت) كثر خيرك

افادة الاستاذ سعيد الخليل

اقسم اليمين وقال مجيبا على اسئلة الشيخ راغب افندي ابو السعود :

انا سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة الشباب . قرأت احتجاج اللجنة على المظالم التي حلت بالعرب . قرأت عن المظاهرة أن تكون في ٢٧ تشرين الاول على أن يعهد الى اللجنة في اقرار هذه المظاهرة . اذكر يوم ٢٤ تشرين الاول اذ قابل الحاكم ممثلون عن الجمعية الاسلامية المسيحية ومؤتمر الشباب . كنت من الذين قابلوا الحاكم . كان المستر بولاك وعزمي موجودين وكان هذا البحث لاجل المظاهرة

الوفد اخبر الحاكم ان هذه المظاهرة سلمية وسيحافظ فيها على النظام . قال عمر افندي البيطار للحاكم يمكن اخذ كل مسؤولية على عاتقنا اذا البوليس لم يتدخل بالموضوع وبقيت وجهة النظر بين الهيئات والحاكم مختلفة ، وهنا المحادثة مع الجمعية تقول أن المظاهرة تمر من الجامع بسوق اسكندر عوض والصلاحي وبسترس والملك جورج حتى السراي . كان الحديث بين الحكومة والجمعية الاسلامية المسيحية وليس بين مؤتمر الشباب. بعد مغادرة مكتب المستر كروسبي اجتمع مؤتمر الشباب وتقرر أن تكون تلك المظاهرة سلمية ليسمع الناس هذا الصوت والغاية من ذلك التوفيق بين نظرية الشعب ونظرية الحكومة ، وحتى لا يكون من الحكومة ظن اختاروا شارع العجمي والصلاحي والملك جورج الى عمارة الاستاذ المظفر . أعلن البرنامج على هذا الشكل. بعد ذلك الوقت حصلت مقابلات بين عمر افندي البيطار وبين عزمي للوصول الى حل لا يؤدي الى شغب في البلاد.

لنرجع ليوم الخميس في ٢٦ تشرين الاول. قبل غروب الشمس عقد اجتماع حضره كثير من المفكرين بيافا. قبل قدوم كاظم باشا اجتمع عمر افندي البيطار وعزمي النشاشيبي. وحضر الاجتماع كاظم باشا وبعض اعضاء الجمعية واللجنة التنفيذية ومؤتمر الشباب وترأس الاجتماع موسى كاظم باشا

وطلب من جميع المجتمعين ان يدعوا الى المحافظة على النظام وكانت الدعوة لهذا الامر . وقيل في تلك الجلسة انه قد يوجد بين المجتمعين بعض الشيوعيين وانهم قد يعكرون صفو الاجتماع . اذكر أنه قيل ان في مظاهرة القدس وجد بعض رجال البوليس السري بين المتظاهرين وانهم كانوا السبب في اختلال عقد المجتمعين . اذكر انه تقرر حتى لا يحصل ذلك القلق ان نقف حول الباشا ونسير وراءه

انفض المجتمعون وبقي البعض داخل الجمعية وواصلت الهيئات الوطنية سيرها حتى تتيم الطريق. اذكر ان الهيئات الوطنية قررت الطريق الطويلة. يوم الجمعة في ٢٧ تشرين الاول جئت حوالي الساعة العاشرة الى دار الجمعية . كان بعض رجال البوليس يفتشون المارين للطمأنينة اذا كانوا يحملون عصياً او امواساً حتى ولو (مسطرة) وانا فتشوني وكل من يمر عن نقطة يجري تفتيشه. بصفتي سكرتيراً للجمعية أشتغل في مسألة تقرير السير بالمظاهرة مع الهيئات الوطنية وقد اخلي المحل في صباح ذلك اليوم للجنة التنفيذية وجرى عقد اجتماع للجنة حوالي الساعة العاشرة لتعيين الطريق. لم احضر هذا الاجتماع . في نتيجة الاجتماع ابلغتنا اللجنة ان نسير وراء الباشا مع الهيئات الوطنية كان الباشا مقرراً السير في الطريق القصيرة من الجامع حتى السراي . كاظم باشا نزل الى الجامع مع اعضاء اللجنة والهيئات الوطنية وانا بقيت في الجمعية ولم انزل وكان معي الاستاذ صليبا وادمون روك وخليل أبو حبيب

كانت الطريق القصيرة مسموحاً بها من قبل الحكومة . سمعت من ادمون روك وصليبا عريضة انه عرض عليهما المستر كروسبي مسألة مرور المظاهرة من الجامع الى نقطة البوليس الى ساحة السراي. بعد نزول الباشا رأيت بولاك وعزمي قرب الجمعية . وجرى الحديث بيني وبينهما حول الطريق . عندما نزلا من دار الجمعية ظلت دار الجمعية مفتوحة قابلني بولاك وعزمي وقالا لي لماذا الطريق مفتوحة ، ويستدل من ذلك ان الباشا سيمر من هنا فقلت ان الباشا من أي محل يمر سيذهب وراءه الجمهور وهذا تصريح من مأمور رسمي عن الطريق القصيرة . وقلت لهما بعد هذا انني سمعت تصفيقاً من باب الجامع الجنوبي . قلت لبولاك ان الباشا خرج وسترى الطريق التي سيمر منها فتركانا وذهبا وقال لي بولاك قل للناس ان تذهب ، والناس بطبيعة الحال عند ما جرى التصفيق ذهبوا ليروا الباشا هل خرج ام لا . وانا بقيت في جهة الفرن . بقيت واقفا لعدم وجود طريق من الزحام . لم ار الباشا حين خروجه من الجامع . لم أر الباشا حينما توجه من الميناء الى الشرق وذلك بسبب الزحام ولم أر الموكب الذي كان ماشيا فيه . في هذه الاثناء انتظر الناس كيفية سير الباشا وشاهدت دفعا قويا آتيا من جهة الساحة

وهنا طلب الاستاذ المظفر اذنا بسبب مرضه فاذن له . ورفعت الجلسة للاستراحة ١٥ دقيقة

وبعد الاستراحة استؤنفت الجلسة

صليبا — الفت نظر المحكمة الى البالستين بوست لتدخلها مع شهود النيابة فلقد كتبت مقالا بهذا الشأن .

القاضي — هل عندك الجريدة ؟

صليبا — لا .

وهنا اخذ الاستاذ سعيد الخليل يتابع اقواله : عندما هاجم البوليس الناس ونشتتوا صعدت الى الجمعية وكانت الساعة حوالي ١٢ وكان اناس كثيرون في الجمعية ، وهناك اخذ الاعضاء يتوافدون اليها هربا من قسوة البوليس وعصيهم ورصاصهم وقد شغلنا بالجرحى الوافدين الى الجمعية والى عيادة الدكتور صباغة . وعملنا الوحيد كان جلب اسعاف من كشافة واطباء لاسعاف الجرحى المشرفة على الموت . لم يصادفني البوليس . بقيت في الجمعية الى حوالي الساعة ٣ وفي تلك الساعة القي القبض علي وعلى رفاقي وساقونا الى القشلاق وهناك انهالوا علينا بالضرب اظهاراً لمدنية القرن العشرين وعدالة الحكومة من قبل المستر فرادي .

القاضي — العدالة وغيرها يمكن ان تكون في غير دعاوى نافعة وليس لها تعلق هنا .

سعيد — انني أسرد حقائق واقعية واذكر انني اخذت الى البوليس .

النيابة تناقش الشاهد

النيابة تسأل الشاهد ويجيب على اسئلتها بما يلي :

اشتركت في مظاهرة القدس . سمعت ان رجال البوليس السري حاولوا تغيير الطريق وهذا قيل في الاجتماع بيافا . وقد جرى حديث كبير بشأن ذلك . وهذه الاقوال قيلت على لسان بوليس التحري . انا لم اقل كذبا وما قلته سمعته من الناس ولا استطيع أن اقول ان كان هذا حقيقة ام غير حقيقة . سمعنا بعض المسؤولين يقولون اذا مررتم من هذه الطريق فتكون الحكومة راضية عنكم .

عبد الغني النطر — طلب الاذن بالخروج بمناسبة مرضه

القاضي — شاور طبيباً وأت بشهادة تثبت انك لا تستطيع الحضور اليوم أو غداً وهل في امكانك أعطاء افادتك الان

عبد الغني — لا إستطيع اعطاء افادة وأنا مريض واستطيع اعطاءها يوم ١٢ مارس ويمكنني التأخر الى ما بعد انتهاء افادة سعيد أفندي وادلي بافادتي

سعيد الخليل يتابع أقواله : جرى حديث بيني وبين عزمي حينما كنت بجانب الفرن . عند نزولي وجدت الطريق مفتوحة وسئلت هذا السؤال . عند التقائي بالمستر بولاك حوالي الساعة ١٢ لم أفكر في بقاء الطريق مفتوحة . الطريق بقيت مفتوحة ليمر الموكب بطريقه الى الجامع . لم أقل أن الطريق بقيت مفتوحة ليمر منها المتظاهرون. الطريق التي يمر منها الباشا هي التي سيمر منها الناس . قلت المستر بولاك نفس الكلمات التي قلتها الان وهي ان الطريق التي يمر منها الباشا يمشي فيها الناس. اعرف من أعضاء اللجنة ان الباشا سيسير من الطريق القصيرة . لم يرني سليم حنا وانا افتح الطريق . لا اعرف نسبة سليم حنا الى هذه الاخبار . اذكر انني اعطيت افادة للبوليس . انا لم اهيج للقيام بالمظاهرة ولم اتذكر ما قلته في افادتي السابقة. اثناء الغوغاء كنت أمام المكتب ، وعند ابتداء الهجوم ذهبت الى المكتب

وهنا ابرزت النيابة افادة سعيد افندي الخليل ليتذكر فحواها وقدمتها له ليقرأها

رغم اني لا أذكر ما قلته فهي تقرب من قولي . انا وقعت عليها واكثر ما فيه انني الان في حاجة الى طبيب

وهنا أخذ المحامي الاستاذ راغب افندي يسأل سعيد افندي وهذا يجيب على الاسئلة بقوله . انا دخلت القشلاق سالماً ضربت وجرحت عيني وانفي واعطيت افادتي بعد ان ضربت واعطيت افادة في حيفا . اذكر الاطباء الذين عاينوني وهم طبيب الجيش (في حيفا) والدكتورمكوين (في حيفا) وعاينني في عكا طبيب الصحية فريد افندي حداد وجاء الطبيب مكوين مرةثانيةوالجراح طومسون وقد عاين انفي من الضرب وعاين يد الاستاذ صليباءويعقوب بك

افادةعبدالغنى التطر

القاضي — هل انت عبد الغني التطر ؟

عبد الغني — بعض الناس ينادوني بالتطر

اقسم اليمين وقال يوم ٢٧ تشرين الاول كنت في يافا وذهبت لدار الجمعية الاسلامية المسيحية في الساعة العاشرة صباحاً وبقيت هناك ساعة وحضرت اجتماع اللجنة التنفيذية لبحث حول سير المظاهرة

القاضي — هل انت عضو اللجنة التنفيذية

عبد الغني — انا عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

الشاهد يتابع قوله : بقيت في الجمعية وذهبت الى الصلاة مع الباشا ومع اعضاء اللجنة التنفيذية وسرت مع الموكب دون اضطراب حتى وصلنا الى الجامع وكان الوقت وقت صلاة فاديت صلاتي وتأخرت في الجامع عن الناس مقدار نصف ساعة وخرجت منه .

الجمهور كان امام ساحة الساعة تقريباً . رأيت الجمور يتراجع الى الوراء . بقيت واقفاً امام الجامع ، وصعدت الى دار الجمعية من سوق البلابسة . لم اسر في الشارع الذي سار فيه الموكب مع اعضاء اللجنة التنفيذية وبقيت في الجمعية الى الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر وامتطيت سيارة الى القدس وفي ثاني يوم ذهبت لجنين وهناك القي القبض علي

النيابة تسأل الشاهد ويجيب على اسئلتها عا يلي : انا من جنين واتيت للاشتراك في المظاهرة بصفتي عضواً في لجنة مؤتمر الشباب عن جنين ولم اكد اصل الجامع حتى رأيت الجمهور يتراجع الى الوراء من ضرب البوليس . لا يتمكن الانسان من السير في مقدمة الناس بمجرد انتهاء الصلاة . لم اشترك بالمظاهرة

القاضي — هل سمعت اطلاق النار

عبد الغني — سمعته وانا في الجمعية

القاضي — هنا بينة تقول ان اطلاق النار جرى بعد خروج الناس من الجامع واذا كنت تزعم انك بقيت في الجامع فيكون اطلاق الرصاص قد انتهى

عبد الغني — بقيت في الجامع اقل من نصف ساعة وبعدها وصلت دار الجمعية وعندها سمعت اطلاق النار . لم اشترك مع الجمهور الذي كان خارجا . لم اغن والذي شهد بذلك كاذب ، ولو كنت اغني لقلت ذلك في المحكمة . ذهبت الى الجمعية ودخلت في غرفها . لا اذكر انني شاهدت سليم بك عبد الرحمن اذ كان جمع غفير خارج المكتب ولم اخطب بهم ولم اشجعهم . ذهبت الى الجامع قبل الساعة ١٢ لانني لم احمل ساعة

افادة سليم بك عبد الرحمن

اقسم اليمين واجاب على اسئلة هيئة الدفاع عا يلي :

انا عضو في اللجنة التنفيذية العربية ولجنة مؤتمر الشباب . في ١٣ تشرين الاول جرى قرار القيام بمظاهرة احتجاجا على حالة العرب ، وترك تقرير الطريق للجنة التنفيذية حتى الى يافا يوم ٢٦ تشرين الاول . لم احضر اجتماع اللجنة بعد الظهر بل حضرت الاجتماع الذي بعده . جئت لدار الجمعية قبل الغروب . عقدت الهيئات الوطنية اجتماعا لتقرير الطريق التي سيسير فيها المتظاهرون . عقد اجتماع وقيل فيه ان مفاوضات جرت بين عمر افندي البيطار والمستر كروسبي وعزمي للاتفاق على اتخاذ خطة قصيرة من الجامع الى السراي . وجرى البحث حول استبدال الطريق الطويلة بطريق قصيرة . بقيت الى ساعة متأخرة في الجمعة وتقرر البرنامج مبدئيا حين عرضه على اللجنة ولجنة الشباب والهيئات في يافا

عقد اجتماع يوم ٢٧ تشرين الاول وحضرت ذلك الاجتماع . كان البحث يدور حول تغيير البرنامج السابق من الطريق الطويلة الى القصيرة . بلغنا ان الجموع ستسير مع اللجنة التنفيذية خلف الباشا . كانت رغبة الباشا ان يمر من الطريق القصيرة عمر افندي ارسل مغنم افندي مغنم ليتحادث مع المستر كروسبي ويبلغه ان الاتفاق تم على ما اقترحته الحكومة . قيل انه ذهب الى المستر كروسبي وابلغه ذلك . ذهبت الى الجامع مع الباشا . وذهبنا من سوق البلابسة الى باب الجامع القبلي وصليت الجمعة . لم اشاهد في الجامع شيئاً غريباً . بقيت فيه وخرجنا مع الباشا واعضاء اللجنة من الباب القبلي الشرقي

مشينا في طريق المينا الى الشرق . لم اشاهد حالة غير طبيعية وكان هناك ناس بكثرة وبعض ضباط البوليس منتشرون في طريق المينا ولم يأمرونا بالتفرق حينما كانوا هناك

مشينا من شارع المينا وتوجهنا الى الشرق . قبل ان اصل مع اعضاء اللجنة الى مخفر البوليس الثابت بدأ البوليس يهاجم الجمهور . موقفي كان خلف الباشا قليلا . لما كان الباشا قريباً من شارع العجمي رأيته يشير للناس وكان بجانبه الشيخ عيسى ابو الجبين . يقدر المجتمعون في الساحة بثمانية آلاف . حين خروجنا من الجامع حتى مهاجمة البوليس ايانا لم نسمع كلمة تدل على امر تفريق . في كل المجتمعات والمظاهرات تقال اناشيد . لا تسبب الاناشيد ثورة في البلاد في يام العيد ينشدون ويهللون ويكبرون ولم يحدث من هذه الاناشيد شيء .

النيابة تناقش الشاهد

النيابة تسأل سليم بك ويجيب على اسئلتها عا يلي :

أنا أفتخر بانني أحداعضاء اللجنة التي قررت هذه المظاهرات . كان عهد بالقرار لاعضاء اللجنة التنفيذية لخبرتهم

ذهبت للجامع للصلاة والمظاهرة . يجب ان اصلي ومن ثم اذهب للمظاهرة . خرجت والباشا من الجامع سوية .

اعطي قرارنا قبل الوقت . أو القرار الاخير اغلبية اللجنة التنفيذية وهو ان يسير الناس خلف موسى كاظم باشا . لم اساعد في فتح الطريق لانني كنت مع موسى كاظم باشا . مع الاسف لو كان صوتي جميلا لسمعتهم (ضحك) امام الجامع لا يغني احد . قبل وصولنا النقطة الثانية هاجم البوليس الناس ، وكان البوليس يعمل كأنه في جبهة حرب

النيابة — ترجو النيابة الاختصار في شهادة

سليم بك — ساعمل بذلك . حاول الشعب الاتجاه مع الباشا الى جهة السراي . هاجم البوليس الناس . كنت بعيداً عن مركز البوليس الثابت من ٦ — ٧ امتار تقريبا . مقدمة الموكب كانت لجهة السراي . حين اشارة الباشا الى الناس هاجم البوليس الجمهور

حضرت اجتماع اللجنةصباحاً في دار الجمعية الاسلامية المسيحية . كان اضراب عادي في كل مرة تجري فيها مظاهرة . لم أقل شيئاً للجمهور ولم اشجعهم . وحالتهم هادئة بطبيعة الحال ، ولم اشاهد الجمهور بعد خطاب السيدات . نزلنا من طريق البلابسة الى الجامع في الساعة ٣٠ ، ١١ . باب الجمعية يقع في شارع البلابسة . حضرت من طولكرم خصيصا للاشتراك بالمظاهرة . لم أحاول ضرب أحد من البوليس في المظاهرة وهنا انتهت أفادة سليم بك ورفعت الجلسة الى الساعة الواحدة

جلسة بعد ظهر الاربعاء

فتتحت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

افادة السيد محمد علي الغصين

اقسم اليمين وقال : في ٢٧ تشرين الاول حضرت من الرملة الساعة ١٠ تقريباً وتوجهت الى الجمعية وبقيت هناك الى الساعة ١١ وهناك سمعت عمر افندي البيطار يقول ان المظاهرة تسير من الجامع الى السراي ثم توجهت الى الجامع وصليت الجمعة ، ثم خرج المصلون منه وانا معهم ، وكنت في نصف الموكب تقريباً ، ولم امش بضع خطوات حتى رأيت الجمهور يتراجع الى الوراء ، ومن كثرة الزحام وقعت على الارض وقد مر علي احد رجال السواري ودعسني وجرحت واغمي علي واخذني الناس وادخلاني من شارع البلابسة وضمد جرحي ووجدت هناك الشيخ راغب افندي وصفوة الحسيني واميل الغوري ، وهناك مرق بطلوني واحضر صاحب البيت بطلونا من عنده ومكثت هناك ساعتين حتى هدأت الحالة وتوجهت الى الرملة وتعالجت فيها وذهبت الى بيتي واذا ببوليس يطلبني الى دائرة بوليس الرملة فقال لي الضابط ان دائرة بوليس يافا تريدك وتريد ان تأخذك الى هناك وذهبت مع الضابط شفيق عبد الهادي وادخلت الى القشلة وهناك وجدت يعقوب بك الغصين وصليبا أفندي عريضة وسعيد افندي الخليل ، وجدتهم مجروحين فاستغربت جداً وسألتهم فاجابوني ان الضابط فرادي ضربهم

وادخلت عند الاشخاص الذين ذكرتهم

النيابة تسأل الشاهد ويجيب :

ذهبت الى الجامع بتاريخ ٢٧ تشرين الاول . لم انشد مع اني مغرم بالنشيد ولو وجدت معي اشخاصا لانشدت ، دعسني أحد الجنود بفرسه فجرحت وتقلت

القاضي — لما مشى الحصان فوقك هل عوركت؟

محمد علي — طبعا جرحت ولم أصح على نفسي اذا كان هذا الجرح من الحصان أو من غيره ، مشى فوقي الناس ودعسني الحصان بعدهم . المركز بعيد عن البوليس الثابت بمقدار ٣٠ متراً . لم اكن في الساحة حينما وقعت ، اعطيت افادة حينما جيء بي الى يافا (قدمت الى الشاهد افادته ليطلع عليها) طلبت في دائرة البوليس لاداء الشهادة وهناك ضربني البوليس ضربة شديدة في خاصرتي . وكنت اتوقع ان يحدث بي ما حدث باخواني ، وفي القدس كشف على جرحي ، قدمت شكوى في عكا . لم اقدم شكوى الى عمر افندي الوعري عندما أخذ افادتي

افادة الاستاذ عمر افندي المصري

اقسم اليمين وأجاب على اسئلة الدفاع بما يلي : انا من اللد . في ٢٧ تشرين الاول حضرت ليافا في الساعة ١١ قبل الظهر وتوجهت الى الجمعية ودار لجنة الشباب وهناك سمعت ان محادثة كانت تدور حول سير المظاهرة . سمعت من عدة اشخاص انه سيجري السير بالطريق الطويلة . كنت اسير وراء الباشا . وكنت افهم ان الباشا سيسير في الطريق المختصرة . سرت مع الباشا الى المسجد وصليت الجمعة . وبعد انتهاء الصلاة خرج الباشا من الباب القبلي الشرقي . واردت الخروج فكان الزحام شديداً على الباشا . خرجت من الباب الجنوبي الشرقي . يدخل المصلون الى الجامع بعد ان يخلعوا احذيتهم باب المسجد . وفي خارج المسجد يلبسون نعالهم . عندما يبدون لبس نعالهم يحتاجون الى وقت ، خرجت من المسجد بعد لبس النعل . اردت اللحاق بالمظاهرة حينما رأيت الجمهور يتراجع فجأة ووجدت رجال البوليس يطاردون الجمهور فاضطررت الى المرور من امام شارع الاوقاف

النيابة تسأل الشاهد ويجيب على اسئلتها بما يلي :

انا عضو في مؤتمر الشباب وحضرت في ٢٧ تشرين الاول للاشتراك بمظاهرة سلمية . انا آسف جداً لعدم تمكني من الاشتراك فيها . اعني لو انني تمكنت من الانشاد . القي القبض علي وانا نائم في بيتي باللد بمنتصف الليل ، لا اعرف الذي القى القبض علي ولكن اعرف بضعة انفار . واستغربت جداً سبب القاء القبض علي . وسألت عن التهمة التي من اجلها القي القبض علي فاجابني لا اعرف . وفي مركز البوليس لم تؤخذ مني افادة . أدخلت على فضيل جرجورة وطلب مني اعطاء افادة فرفضت ، انا شخصياً غير متصل برجال البوليس ، حينما ركبت السيارة كنا نتحدث عن المظاهرة ، وقال لي احد رجال البوليس ان التهمة الموجهة اليكم هي أنكم سببتم جرائم قتل

افادة زهدي افندي الامام

اقسم اليمين واجاب على اسئلة هيئة الدفاع بما يلي :

انا مستخدم في حكومة فلسطين ، في دائرة مراقب الاعمار ، في ٢٧ تشرين الاول يوم الجمعة كنت اشتغل بالوظيفة في الجمرك ، ذهبت لاشغالي في ذلك اليوم صباحا ، فتحت المكتب . بعد الساعة ١٠ أمرني ابراهيم افندي مفتش النباتات ان آتي له بالبريد واستصحبني نائب المدير لاذهب معه الى شارع البطمة . وصلت الدائرة وبقيت فيها حتى الساعة ٣٠ ، ١١ ذهبت الى المكتب على قدمي انتظرت لغاية الساعة ١٢ في المكتب وبقيت هناك حوالي الساعة ٢ واغلقت المكتب وسلمت مفتاحه الى بوليس الجمرك

على الطريق العمومي يوجد باب حديدي للجمرك . ما بين الساعة ١٢ لوقت ذهابي كان يشاهدني احد مأموري الجمرك والبوليس وهؤلاء هم شهود في صالحي . في تلك الجهة الى بعض رجال السواري ، وحينما رأيتهم مجروحين فتحت لهم الباب الحديدي ، وساعدتهم على اغلاقه ، ساعدت البوليس وقت دخولهم ، لو اعرف احدهم لجلبته شاهداً سيء ، القي القبض علي ما بين دائرة الاوقاف وشارع الميناء عند وصولي الى هناك وجدت نفسي غير قادر على السير للذهاب الى بيتي وهناك القي القبض علي واجبت البوليس انني موظف في حكومة فلسطين ولم يسمع مني ، وانا لم اشترك في المظاهرة ولم ارم البوليس بالحجارة .

النيابة تسأل الشاهد ويجيب على اسئلتها عا يلي :

انا كنت في الوظيفة ، رجعت الى مكتبي حوالي الساعة ٣٠ ، ١١ ولم اترك المكتب لحد الساعة الثانية حين اغلاق المكتب قبل الساعة الثانية ورآني اثنان من مأموري الجمرك هما محمد العطاري ونعيم النداوي ، وهؤلاء عسكر بحرية عند رئيس الميناء ، ورأوني الساعة ١٢ لغاية ذهابي ، اعطيت افادة في دائرة البوليس في يافا وفي عكا حين خروجي من مكتبي الى الساحة قبض علي في طريقي الى المكتب . لم ار المستر ماكويل . حين دخولي الى دائرة التحقيق كان هناك عدة طباعة (قدمت الى الشاهد افادته ليتحقق منها) دائرة مكتبها صغيرة ، الداخل لها يمكن رؤيته من الخارج

القاضي — هل كان الباب الحديدي اثناء الاضطرابات مغلقاً

زهدي — عند صلاة الظهر اغلق الباب الحديدي وسلمت المفتاح للبوليس وذهبت

القاضي — ألم يفتح الباب حتى الساعة ١٢

زهدي — انا اكد أنه لم يفتح

القاضي — هل كثير من الناس يمرون

زهدي — ٣ أو ٤ اشخاص

القاضي — من كان يفتح ويغلق الباب

زهدي — البوليس

افادة خاشو كر افندي كوريان

اقسم اليمين وطلب من المحكمة ان تسير حسب افادته الاولى التي اداها قبلا في دائرة البوليس وقدمت له الافادة وتحقق منها واعترف بانها هي نفسها ، وهي تتضمن بانه كان يفتح الطريق ومعه ادمون وصليبا ورفيق مناع

براءة حسن ابو غبن

قبل ارفضاض الجلسة نطق القاضي ببراءة حسن افندي ابو غبن لانه لم ترد بينة ضده

(وتأجلت القضية الى الغد)

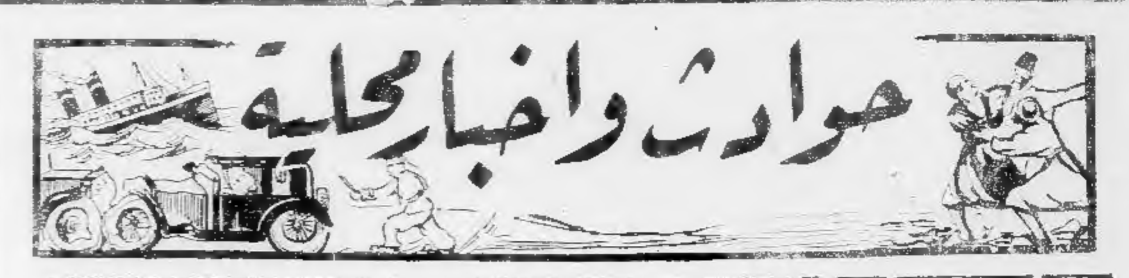

وفد النفيعات

علمنا ان وفد عرب النفيعات المؤلف من المشايخ السادة فهيم الابراهيم وعلي الحسين السيد وسليمان داود ومحمود العطية ، قابل صباح امس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وتحدث له بشأن الاراضي البالغة مساحتها ١٢ الف دونم والتي لم تبت المحاكم بصيرورتها .

وعرب النفيعات يقاسون الآن آلام الجوع والعري . وعلمنا أن هذا الوفد قد زار دار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا واجتمع ببعض اعضائها وببعض رجال مكتب الشباب ، وكذلك قابل في القدس عطوفة احمد حلمي باشا وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية العربية .

فعسى ان نرى من الهيئات الوطنية اهتماماً بعرب النفيعات الذين يزيد عددهم على ٦٠٠ شخص يقاسون آلام الجوع والعري بعد أن ماتت مواشيهم التي هي مورد رزقهم الوحيد .

سبايسر وابو جلدة

اتصل بي ان المستر سبايسر سيسافر نهار الاحد الى قضاء نابلس لترتيب الحلة على عصابة ابي جلدة ومحاولة القاء القبض عليها

ويزمن في القدس

زار الدكتور وايزمن امس مع عقيلته الوكالة اليهودية ومكث زهاء ساعتين وسافر بعدها الى تل أبيب لمشاهدة عيد المساخر فيها . وينوي الدكتور زيارة المندوب السامي في الاسبوع المقبل

المحكمة المركزية

في الخليل

سافرت امس المحكمة المركزية المؤلفة من المستر بلانكت رئيساً وسعيد بك طوقان والخواجة والبرو (عضوين) الى مدينة الخليل للنظر في عدة قضايا حقوقية وجزائية

كل خمس دقائق

نظراً لكثرة المسافرين من القدس الى يافا اضطرت شركة الباصات الوطنية الى تسفير سيارة كبرى من القدس ليافا كل خمس دقائق .

والزحام على باب الشركة عظيم جداً لكثرة المسافرين

السفر الى حيفا

علمنا من شركة الباصات الوطنية انها سترسل اعتباراً من الاسبوع القادم ثلاث سيارات كبرى كل يوم من القدس الى حيفا.

والسيارة الاولى تسافر من القدس في الساعة الثامنة ، والثانية تسافر في الساعة العاشرة ، والثالثة تسافر في الساعة الثانية بعد الظهر . وهذه بشرى نزفها للمسافرين

بمناسبة افتتاح المعرض العربي الثانى

ما قيل فى المعرض العربى الاول

كتب سعادة الوجيه الكبير عمر بك الداعوق رئيس الغرفة التجارية في بيروت يقول :

اننا لا نزال دائبين على التشويق لزيارة المعرض العربي في القدس الشريف وقد اذعنا في الصحف المحلية مراراً وترونطيه قصاصة من جريدة الاوريان الافرنسية البيروتية بهذا الخصوص نهار تاريخه ، واننا لا نأل جهداً لمناصرة المعرض العربي الوطني المشار اليه حبا في تعزيز صناعاتنا الوطنية التي هي الوسيلة لانهاض اقتصاديات بلادنا العزيزة الحيوية متمنيا لمشر وعكم هذا كل التوفيق والنجاح وترونا بانتظار التطمين بنجاح المعرض الحاضر

وكتب امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى :

قال سيدنا عمر رضي الله عنه « لا يغلبنكم الغرباء في التجارة فانها ثلث الامارة »

قيل هذا القول المأثور قبل ثلاثة عشر قرنا ، اما اليوم فالقول هو ان التجارة ثلثا الامارة . فمن أراد ان يعتز في بلاده باستقلاله فعليه بها وبجميع ما يمت اليها بصلة . وهذا المعرض هو الخطوة الاولى في سبيل الاستقلال الاقتصادي والتجاري الذي يوصل الى الاستقلال السياسي . واني اوصي ابناء قومي بمعاضدة هذه المشاريع العربية العامة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

جلالة الملك علي والقضية السورية

هل يدعى جلالته لزيارة بيروت

قالت جريدة القبس :

كنا اول من اشار الى ان جلالة الملك علي يتهيأ للسفر الى اوروبا ، وان جلالته سيزور عمان اولا حيث يمكث بضعة ايام يجتمع خلالها ببعض الشخصيات العربية ثم يبرحها في طريقه الى اوروبا . وقد قلنا وقتئذ ان لرحلة جلالته هذه علاقة وثيقة بحلول القضية السورية . وقد تناقلت بعض الزميلات هذا الخبر وعلقت عليه بما يفيد انها تشك في صحته مع ان المصدر الذي استقيناه منه جدير بان يوثق بصحة معلوماته

ونعود اليوم للقول انه اصبح في حكم المقرر ان يشرف جلالة الملك علي الى عمان في منتصف الشهر القادم ومنها يتوجه الى مصر حيث يمتطي الباخرة الى اوروبا لانجاز المباحثات التي يقال انها دارت بين جلالته وبين المسؤولين بشأن القضية السورية

وقد بلغنا ان وفوداً عديدة من الداخل والساحل اخذت تستعد للشخوص الى عاصمة شرق الاردن للسلام على جلالته وتقديم شعائر الاجلال والاخلاص

وتقول بعض المصادر المطلعة ان السلطات المنتدبة في سورية تميل الى توجيه دعوة الى جلالته ليعرج على بيروت في طريقه الى باريس

وقد جاء في رسالة وردت اخيراً من بغداد ان جلالته يرغب في الاتصال بزعماء البلاد ونوابها ورجال حركتها الوطنية ليستطلع آراءهم ويقف على وجهات نظرهم في الحلول المقبلة

تهريب البضائع الصهيونية الى سوريا

قال مراسلنا من دمشق :

ضبط رجال مصلحة الخفر في الخربة (الجنوب) خمسة وسبعين كيلو غراما من الاقمشة الحريرية والصوفية من صنع المصانع الصهيونية في فلسطين كان أصحابها يحاولون تهريبها الى لبنان على ظهر جمل

وقد كان يسير وراء الجمل شخص يرتدي كوفية وعقالا ما لبث أن هرب عند ما رأى الخفراء يقبلون نحوه

وقد أرسلت البضائع المهربة الى دائرة خفر الجمارك في الناقورة وضبط الجمل الى ان يتبين صاحبه

واتصل بي انه بلغ مقدار ما صودر من البضائع الفلسطينية المهربة الى لبنان في نقطة الناقورة ابتداء من ١٥ شباط الجاري نحو الف وثمانماية كيلو من البضائع المختلفة

صوت اليهود

في البرلمان البريطاني

قالت دوار هايوم :

جاءنا من مراسلنا الخاص في لندن ان الكولونل ودجود سأل في مجلس النواب البريطاني وزير المستعمرات اذا كان القانون الجديد للسلطات المحلية في فلسطين قد نفذ قانونيا واذا كان نفذ فعلا فلماذا لم يعط الحق لبلدية تل أبيب في جباية الضرائب عن الاراضي غير المسكونة كما اعتادت حتى الان

فاجابه السر ملكولم مكدونلد بما يلي :

ان قانون السلطات المحلية في فلسطين قد نفذ في ١٢ كانون الثاني من هذه السنة وجاء في المادة ١٠٢ منه ان للمجلس البلدي الحق بفرض ضريبة بلدية على الاراضي غير المسكونة بعد تصديق حاكم اللواء على ذلك وانه لا يعلم ان هذا الحق سحب من مجلس محلي تل أبيب

شاه ايران

يزور انقرة

طهران في ٢٧ شباط — عادت المحافل الايرانية فكذبت روايات بعض الصحف الاجنبية التي اثارت الهواجس حول صحة الشاه وزعمت أن ماطر أعليها من الانحراف سيؤخره عن زيارة الغازي في أنقرة قريباً . وتقول هذه المحافل ايضاً أن ما أشيع عن تسميم السردار اسعد وزير الحربية السابق كذب محض يراد به تشويه سمعة الحكم البهلوي لمصالح سياسية مشوبة باغراض غير شريفة . ش

آبار البترول

في جزر البحرين

طهران في ٢٧ شباط — ينتظر وصول الباخرة التي تحمل الآلات التي تستخدم في حفر آبار البترول في جزر البحرين . وقد اشترتها الحكومة من شركة « ستاندار اويل »

قدوم

وصل الى القدس قادما من طولكرم الوطني الفاضل السيد عبد الله السمارة وحل في منزل نسيبه الاستاذ الفاضل محمد افندي خورشيد . فأهلا وسهلا

احمد حلمى باشا

سافر عطوفة احمد حلمي باشا بصحبه رشيد افندي الحاج ابراهيم صباح امس الى طول كرم لتفقد شؤون البنك الزراعي العربي هناك وسيسافر منها الى حيفا وعكا وطبريا للشروع في افتتاح البنك الزراعي العربي في طبريا والبحث في شؤون اقتصادية مختلفة مع بعض الوجوه والهيئات العامة في الشمال فعلى الطائر الميمون

البنك الزراعى العربى

اجتمع مجلس ادارة شركة البنك الزراعي العربي المحدودة في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء في ٢٨ شباط وقرر انجازاً للاكتتابات التي شرع بقبولها في الشمال تمديد اجل الاكتتاب لآخر شهر مارت سنة ٩٣٤ على ان يدفع المكتتبون جميع الاقساط المستحقة عند الاكتتاب

صهيون الجديدة

الايطاليون يهجرونه الى طرابلس

اختارت الحكومة الايطالية في الشهر الماضي مائة فلاح ايطالي ممن يعيشون في القرى الواقعة على البحر الادرياتي وحملتهم بالمجان على بواخرها الى طرابلس . وهناك قررت عليهم بناء قريتين تنتهيان في عام ومنحت كل رجل منهم بقعة من الارض الزراعية التي تجود فيها الحبوب والخضروات وقد شرطت عليهم ان يتموا بناء بيوتهم قبل نهاية العام واذا اهمل واحد منهم أو اساء الى البناء فانه يحرم من الارض ويعود عاملا أجيراً لاولئك الذين أحسنوا البناء والحرث . فاذا دار العام واتضح نجاحهم وبنيت القريتان عمدت الحكومة الايطالية الى اسر هؤلاء الفلاحين فحملتهم على بواخرها بالمجان الى طرابلس حيث يلتحقون بازواجهم ويعيشون معهم مدى حياتهم

ومن قبل عام قامت الحكومة الايطالية بمثل هذه التجربة فنجحت فيها وفي طرابلس الان قريتان هما اللتان قام ببنائها المهاجرون الايطاليون بدعوة من الحكومة الايطالية . وكان نجاح هذه التجربة الاولى دافعاً لها على ان تكررها هذا العام ثم تقوم بتكرارها في الاعوام القادمة . وبذلك تتمكن من تخفيف الازدحام في ايطاليا وتستعمر ايضا قطر طرابلس

والايطاليون — حكومة وامة — يتمدحون بهذا العمل . ولكنهم في الوقت نفسه ينسون أن طرابلس ليست صحراء من مجاهل افريقيا قد اكتشفوها واستصلحوها للزراعة والحضارة . اذ كل انسان يعرف ان هذه البلاد يسكنها عرب يجيدون الزراعة كما يجيدها الايطاليون وكانوا يصدرون اليها الشعير . فمن اين جاءت للايطاليين هذه الارض التي ينقلون اليها المهاجرين من بلادهم ويسلمونها لهم ؟

هذا هو السؤال الذي يحق لكل مصري بل لكل عربي في الاقطار العربية أن يسأله . فاننا ازاء هذه الهجرة الايطالية نرى حكومة صهيونية او كالصهيونية لا تختلف عن الحركة التي نراها من اليهود في فلسطين . لا بل هي قد تختلف من حيث ان اليهود يؤدون ثمنا للارض التي يشترونها من العرب أما في طرابلس فليس هناك ما يثبت ان الايطاليين يشترون هذه الارض التي يسلمونها لمهاجريهم من العرب. وليست طرابلس مثل فلسطين فان الاقليم الذي يصلح للزراعة انما هو شريط ضيق يحاذي البحر أما بعد ذلك فالصحراء. ولذلك سيؤدي حما نزع العقارات الزراعية من العرب في القريب العاجل إلى حرمانهم من وسائل عيشهم وطردهم الى الصحراء حيث يموتون جوعا . وهذه حال ينتظرها العرب في فلسطين امام الضغط الصهيوني ولكنهم يرون انها بعيدة الوقوع تحتاج الى سنوات وذلك لوفرة الخير في بلادهم اما طرابلس فليست كذلك .

وليس شك ان الحكومة الايطالية تقتدي في هذه الخطة الاستعمارية بما قامت به فرنسا في تونس والجزائر حيث اصبحت الاقاليم الشمالية التي تحاذي البحر مؤلفة من العرب الافرنسية في حين أن العرب اضطروا الى الجلاء عنها الى الجنوب حيث تقل الحاصلات وتشح الارض . ولكن فرنسا لم تجر في الاستعمار بهذه الحدة التي تلجأ اليها الحكومة الايطالية مدفوعة بالفاشستية . وحسب القارىء ان يذكر حادثة الشهيد عمر المختار وكيف اعدم شنقا مع انه كان شيخا فانيا فوق السبعين ويمكنه ان يقابل هذا الحادث الذى حدث في طرابلس بمعاملة فرنسا للزعيم عبد القادر في الجزائر . فان كلا من فرنسا وايطاليا تستعمر افريقيا الشمالية استعماراً قاسياً . بل غاية في القسوة . ولكن فرنسا لم تحتد تلك الحدة الغاشمة التي نراها الان في ايطاليا والتي كانت السبب في نقل المهاجرين بالمجان وتسليمهم أرض العرب. وهي تعرف للزعيم الوطني قيمته وتعطيه حقه على الاقل من الاحترام

(عن البلاغ)

تحيز ظاهر

تظهر الحكومة فى اكثر الاوقات تحيزها لليهود فامس اتى كثير من العرب من سائر انحاء فلسطين للالتحاق بمدرسة البوليس بناء على طلب دائرة الامن العام . وقد اختارت عشرين شخصا وكلهم من اليهود ولم يقع اختيارها على واحد من العرب كما انها اختارت ثمانية آخرين لخدمة السجن وكلهم من اليهود ايضا

يفر الى فلسطين !!

في نبأ الى مديرية الداخلية في بيروت ان سيارة مجهولة دعست في محلة « الطيونة » قرب فرن الشباك خديجة امرأة محمد الحاج من اهالي بعلبك فحطمت اضلاع صدرها ونقلت الى المستشفى وهي بحالة خطرة

وقد عرفت هوية السائق ، ولكنه فر الى فلسطين بطريق صيدا ، والبحث جار للقبض عليه

طبيب عراقى

يموت دنقاً

ذكرت جريدة صوت الاحرار البيروتية انه كان بين ركاب السيارات التي وصلت من العراق الى دمشق والتي تأخرت في الطريق بسبب تراكم الثلوج الطبيب الحاج عبد الفتاح الهندي . وقد وصل الى دمشق ميتاً بسبب تأثير الصقيع وبرد الصحراء

ويزمن يحاضر

اتصل بي من مصدر ثقة ان الدكتور وايزمن سيلقي محاضرة في الوكالة اليهودية يأتي فيها على جميع ما قام به في سبيل قضية الوطن القومي منذ عقد المؤتمر الصهيوني العالمي الاخير وسيشرح لهم الخطة التي سيسير عليها في المستقبل.

لحضور المساخر

علمت ان ١١٥ يهودياً قدموا امس عن طريق مصر ودخلوا بصورة موقتة لحضور عيد المساخر في فلسطين

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

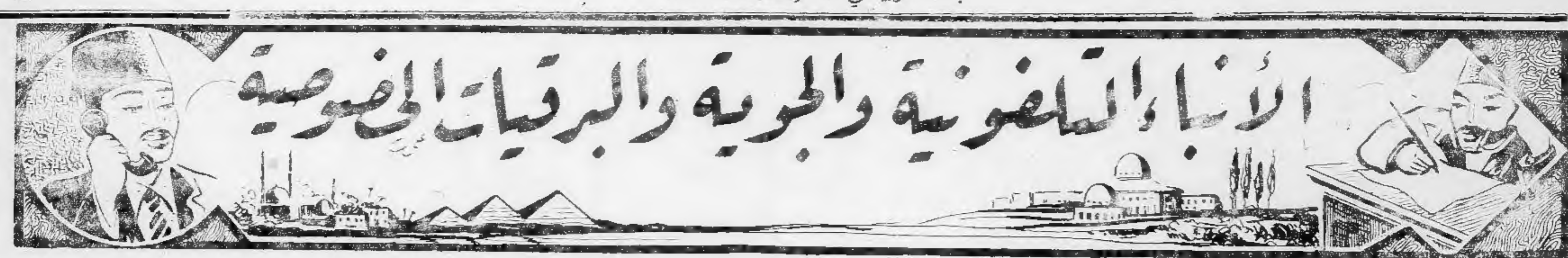

يافا

اليوم الثالث عشر لمحاكمة الاحرار

امام القاضي البريطاني في يافا

يافا في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — افتتحت الجلسة الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وكان في كرسي النيابة المستر كنزلي هيث وعلى مقاعد الاتهام من اخواننا الاحرار : الاستاذ صليبا افندي عريضة وسليم بك عبد الرحمن وادمون بك روك وسعيد افندي الخليل ومحمد علي بك الغصين والاستاذ عمر افندي المصري وزهدي افندي الامام وبعد ان انتهى المترجم النشيط ابراهيم افندي مسعد من قراءة الاسماء واعذار المتغيبين وقف الاستاذ صليبا افندي عريضة وقال لجناب القاضي البريطاني ما يأتي :

الاستاذ عريضة — وعدت جناب القاضي في جلسة امس أن احضر له نسخة من جريدة البالستاين بوست التي سردت وقائع احدى الجلسات السابقة وتعرضت لكرامة المتهمين في هذه القضية بان كتبت ما يفهم منه انهم تدخلوا مع بعض شهود النيابة لتغيير افاداتهم الامر الذي يؤثر على سمعة المتهمين الادبية تأثيراً غير لائق بمراكزهم الاجتماعية ولذلك فاني اطلب من جناب القاضي أن يكذب هذه الصحيفة رسمياً وان يرد عليها عن نشر بيانات كاذبة تتعلق في قضية لم يبت فيها بعد .

ثم اخذ الاستاذ عريضة يقرأ بالانكليزية ما ورد في الجريدة المذكورة فطلب منه القاضي ان يعطيه النسخة فقرأها ثم ناولها الى ممثل النيابة المستر كنزلي هيث الذي قال بانه لم يطلع عليها قبل الان وقال القاضي :

هنا شيء لا يجوز كتابته في الصحف واني مقتنع تماما بان المتهمين لم يتعرضوا لشهود النيابة وانا اقرر بانه لو فعلا حصل هذا لما كان يحق للصحافة أن تذكره وخصوصاً عندما تكون القضية في طور المحاكمة ولم يعط قرار ما فيها اذ أن ذلك يعد اجحافا في حقوق المتهمين . والتفت الى منضدة الصحافيين وسأل عن مكاتب البالستاين بوست ليفهمه ذلك فلم يكن حاضراً فطلب من مترجم المحكمة ان يجلب المكاتب المذكور اليه حالما ينتهي من الجلسة وقال القاضي للصحافيين ان واجبهم فقط ايراد الحقائق كما ترد في اثناء سماع القضيـة ولا يحق انهم ابداً التعرض لغير ذلك وان يكونوا ملامين وسأل الاستاذ عريضة عما اذا كان انتهى من النقطة التي اراد جلب نظره اليها فاجابه الاستاذ بالايجاب شاكراً لجناب القاضي سماعه لها وملاحظته عليها .

ثم اخذت المحكمة بسماع شهود الحصر الذين جاؤوا ليشهدوا على ان زهدي الامام كان في مركز تفتيش النباتات الحكومي الذي هو موظف فيه اثناء حدوث المظاهرة وكان عددهم خمسة من انفار غفر الجرك وهم احمد الصاوي ومحمود الجندي ونعيم الميناوي وابراهيم الميناوي ومحمد العطاري وقد استغرق سماع هؤلاء الشهود الى ما قبيل الساعة الثانية عشرة وعندها قام ممثل النيابة المستر كنزلي هيث وطلب سوق الشاهدين من شهود النيابة وهما محمد سعيد ابراهيم وابراهيم شهوان الى المحاكمة لاعطائها شهادة كاذبة للبوليس ويعرف اقراء بأن هذين الشاهدين هما الشاهدان الوحيدان من غير الموظفين في الحكومة الذين قالا بأنهما كانا اعطيا شهادتيهما للبوليس خوفاً ورعبة منه .

ثم قال القاضي : انني اؤجل النظر في هذه القضية الى يوم الاثنين الواقع في ١٢—٣—٣٤ ويجب على الدفاع ان يفهم جيداً بأن يعطي اسماء الذين يرغب في سماع افاداتهم الى قلم المحكمة قبل سماعهم بعدة ايام ليتمكن القلم من تبليغهم حيث ان قسماً من شهود الدفاع غير موجودين بيافا واحدهم المستر فرادي موجود في بئر السبع وآخرين في القدس . وتأجلت الجلسة وخرج الاحرار محاطين بكثير من اخوانهم الشباب ووفود البلاد.

طول كرم

دعوى اهالي ام خالد

طول كرم في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان عرب ام خالد اقاموا دعوى يطلب اولويتهم لالف واربعماية دونم من اراضي ام خالد اشترتها شركة كيرن هاكيمت من العرب وقد حكم للعرب بهذه الارض في الصيف الماضي على ان يعين خبراء لتثمين قيمة الارض حين اقامتهم الدعوى وقد جرى تثمين الارض سابقا وانعقدت محكمة الاراضي أمس الاول لتسمع اقـوال الخبراء وكان خبير المحكمة المستر هيوز الانكليزي وخبير العرب السيد عبد الله السمارة وقد اديا شهادتيهما بهـذا الخصوص وبعد اداء الشهادة تأجلت الجلسة لوقت آخر لتسمع المحكمة اقوال الطرفين فيما يتعلق بالتحسين وكان يدافع عن العرب الاستاذ المحامي عثمان البشناق وعن الشركة اليهودية المحامي بن شيمش

دعاوى وادي الحوارث

طول كرم في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — حكمت محكمة صلح طول كرم على محمد عبد النبي واسمر الشنب من وادي الحوارث بالسجن ثلاثة اسابيع وذلك بسبب المشاجرات التي وقعت بين العرب واليهود في اوائـل كانون الثاني حينما حاول اليهود حرث ارض الكرديات التي تخص العرب وقـد برأت المحكمة ستة عشر متهما من عرب الحوارث لعدم ثبوت ادلة عليهم

نابلس

نابلس وانتخابات البلدية

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عقدت أمس لجنة انتخابات البلدية جلسة لعمل جداول باسماء من يحق لهم الانتخاب حسب القانون الجديد . وحتى الان لم يتقدم مرشحون جديدون غير الاعضاء الحاليين ولا نعلم اذا كان احد يتقدم بترشيح نفسه فيما بعد ام لا .

حملة حربية على ابي جلدة

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — توجه مساء هذا اليوم ثلاث سيارات لوري كبيرة تحمل جنوداً من الانكليز والوطنيين بالبستهم العسكرية وخوذهم الفولاذية واسلحتهم الكاملة الى اراضي غور الجفتلك وسهل فصايل تنفيذاً للقيام بهجوم عام بقيادة المستر سايزر كما اخبرتكم في رسالتي السابقة وتكتم ادارة الامن العام كثيراً في حركاتها واعمالها لدرجة ان الجنود عندما اعطوا امراً بالسفر قيل لهم انهم مسافرون الى بئر السبع كيلا يعلم الجنود الى اية وجهة هم ذاهبون . وهكذا تتكتم دائرة الامن العام تكتما كبيراً

العصابة التي ازعجت ادارة الامن

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل صباح اليوم عن طريق القدس سيارة لوري كبيرة تحمل جنوداً يلبسون الالبسة العربية . ويقال انهم جنود اضافيون من رجال بئر السبع الذين يعتمد عليهم في مطاردة العصابات وتحمل مشاق الجبال والوديان وقد اختارهم خبر الدين بيسو وسيكون على رأس جميع افراد البوليس المذكورين بنفسه لتعقيب عصابة ابي جلدة . وحين وصولهم سافروا الى طريق طمون وطوباس لمطاردة ابي جلدة .

التشجيع على غرس الاشجار

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وزعت دائرة القائمقام في نابلس على كثير من القرويين اشجاراً مثمرة من الزيتون والتين والتفاح وكثيراً من انواع الاشجار المثمرة تشجيعا لنشر زراعة الاشجار بين القرويين الذين لم يستفيدوا طيلة خمس سنوات من اراضيهم من زراعة الغلال .

واستحضرت القائمقام على ١١ الف غرسة زيتون وخمسة آلاف غرسة توت ، وطلب حضرة قائمقام نابلس من كل قروي صغيراً كان ام كبيراً ، ان يقوم بغرس عشرين شجرة مثمرة واذا عمل القرويون حسب الاشارة المعطاة لهم فان النتيجة ستكون وجود مليون و٦٦٠ الف غرسة في قضاء نابلس

الجمعية الطبية بمدينة نابلس

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عقد اطباء مدينة نابلس اجتماعا في عيادة الدكتور مصطفى بك البشناق وقرروا انشاء جمعية لهم يطلق عليها اسم الجمعية الطبية العربية . وسيتخذون لها ناديا يليق بهم .

المندوب السامي في نابلس

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اتصل بي ان فخامة المندوب السامي سيصل الى نابلس يوم السبت القادم لتدشين مزرعة الحكومة الجديدة التي انشئت خارج المدينة في اراضي سهل عكا

وسيقوم فخامته بزرع اول شجرة في هذه المزرعة التي ستفيد قضاء نابلس من حيث زراعة الاشجار المثمرة فائدة كبرى . وساوافيكم بالتفاصيل

تقوية عصابة ابي جلده !

نابلس في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اتصل بي من مصدر ثقة ان محمود ابو صبرون من قرية طمون المتهم بقضية الاعتداء على حمولة الشواهنة واحد افراد حمولة ابي جلدة والذي كانت تتهمه دائرة الامن العام بان له علاقة بعصابة ابي جلدة قد التحق امس بالعصابة المذكورة . وقد اضطربت دائرة بوليس نابلس لهذا النبأ وتجد في البحث عنه

افتتاح المدرسة العباسية بالرملة

الرملة في اول آذار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — دعا حضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاءه وعدداً من اعيان البلدة لافتتاح البناية التي اقامها حضرته للمدرسة العباسيه التابعة لجمعية الشبان المسلمين بالرملة وقبيل الظهر حضر الى المكان وجهاء المدينة واعضاء الجمعية والمدرسة واساتذتها واصطف الطلبة كشافة واشبالا امام المكان وفي الساعة الثانية عشرة والنصف حضرت سيارة من القدس تقل سماحة رئيس المجلس والسادة امين بك التميمي وامين بك عبد الهادي وفضيلة الشيخ حسن ابو السعود والاستاذ عزة دروزة وغيرهم وبعد اداء التحية تقدم سماحة الرئيس الى مدخل البناية وافتتحها بعدان ألقى كلمة مؤثرة وطلب فيها تلاوة الفاتحة . ثم دخل الجمهور فشاهد البناية وبعـد التجول جلس الجميع في بهوها حيث قرأ احد تلاميذ المدرسة عشراً من القرآن الكريم والقى بعده سكرتير الجمعية كلمة طيبة بين فيها كيف بدأت فكرة البناء وشكر الوجيه الكبير عبد الرحمن بك الذي اقام البناية ، والمجلس الاسلامي الذي اهتم بامرها . ثم القى احد طلاب المدرسة كلمة رائعة باسم اخوانه وبعد ذلك ارتجل سماحة رئيس المجلس الاسلامي كلمة بليغة كان لها تأثيرها في النفوس ثم انفضت الحفلة وتوجه الضيوف الى وادي حنين لتناول الغداء على مائدة صاحب الدعوة .

كلمة سماحة المفتي الاكبر

اخواني !

ان نهضة الامم لا تقوم الا بالتضحية ويستطيع كل فرد من ابنائها ان يضحي بما يملك ، فالغني بماله ، والعالم بعلمه ، والكاتب بتحريره ، والجندي بروحه .

والامة حينما ترى ان اعيان البلاد قاموا بواجباتهم من التضحية ، وترى السيد عبد الرحمن بك التاجي وامثاله يقومون بانشاء مثل هذا المعهد تبتهج وتعتز ، وتشعر بانها تتقدم وتسير الى الامام .

ان مدينة الرملة ، هذه المدينة التي اشتهرت بتاريخها المجيد ، وماضيها الزاهر واشتهرت بالعلم ، وبعائلاتها الماجدة وبيوتاتها الرفيعة ، وامتازت على جميع مدن فلسطين بمناخها الطيب وجوها الجميل ، هذه البلدة جديرة بالمعاهد العلمية ، جديرة بان تكون فيها ارقى المدارس .

ان هذه المدينة التي نعرفها قبل الحرب في حالة لم تكن جيدة من حيث التنظيم نراها اليوم في نهضة عامة من كل الوجوه ، وبالامكان ان تصبح عما قريب بعد هذا التنظيم وهذه النهضة ، أجمل مشتى لا في فلسطين فحسب بل في غيرها ايضا

اني مبتهج كل الابتهاج بالعمل الذي قامت به جمعية الشبان المسلمين في هذه البلدة ، وان الجهود التي قامت بها — على قدر طاقتها — كانت نتيجتها أن ضمت اليها جهوداً كبيراً .

إن القائم بهذا المشروع يستحق الشكر الجزيل وذلك ليحذو غيره حذوه وليزيد من عمل الخير كما قال تعالى (ولئن شكرتم لازيدنكم) والشكر الذي يكون في محله يأتي بنتائج احسن

وبالنتيجة اهنئكم جميعاً واتمنى لهذه المدرسة التقدم والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله .

الجياع والعمال العاطلون

لندن في ٢٨ شباط — حدثت اليوم امام بناية البرلمان مناظر غير مألوفة حينما قام بعض مئات من العمال العاطلين ، بينهم ممثلون عن الجياع الذين زحفوا الى لندن من جهات مختلفة من البلاد ليشتركوا في مظاهرة هايد بارك يوم الاحـد الماضي ، يطلبون الدخول افراداً الى مجلس النواب بحجة رؤية ممثليهم .

وجرت العادة ألا تمتلئ قاعة البرلمان بالمتفرجين ولكن بالنظر لكثرة طالبي الدخول اليوم اضطر البوليس الى تحديد الدخول . وقام البوليس الراكب باحاطة الذين طلبوا الدخول وقد وقفوا في صف واحد . وكان الثلج يتساقط على الناس وزاد ذلك في تعب الواقفين من الذين يطلبون الدخول ولكن النظام كان سائداً

وبعد مضي ساعتين من الوقت تفرق المنتظرون . اما الذين تمكنوا من الدخول الى دار البرلمان فقد تناولوا الشاي مع مندوبيهم في البرلمان . وقام مندوب من حزب العمال المدعو ماككوفرن واحتج على عدم دخول العمال وقال انه جرى تمييز في ادخال فريق من الناس دون الاخرين . ولكـن خطيب المجلس قال انه لم يقتنع أي مخالفة حول القانون المختص بادخال الناس للمجلس . وقال ان القوانين لا تفرق بين شخص وآخر . ولكن مندوب العمال بقي متابعا احتجاجه وفي النهاية ترك المجلس غاضبا . وبعد ذلك تقدم احد مندوبي العمال بسؤال حـول الموضوع نفسه ولكن وكيل خطيب المجلس اجابه بانه لم يحدث شيء يخل بالعوائد المتبعة وقال ان البوليس يقوم بواجباته طبقا للنظام . وقد وافقت الجلسة اقـوال الخطيب ووكيله وتابعت سير العمل .

لاسلكي

مشكلة السار بين فرنسا والمانيا

لندن في ٢٨ شباط — أشارت جريدة التيمس على فرنسا والمانيا بالاتفاق على حل مشكلة السار قبل موعدها القانوني وهي تؤكد أن نتيجة الاستفتاء مؤكدة تماما منذ الان وان الاصوات التي ستنالها فرنسا لن تكون كثيرة الى حد يستحق الذكر وان الذين يحبون متابعة الحكم الحالي لا يستطيعون تغيير الحوادث على ان التيمس تستحسن اجتناب ما يزيد المرارة بقدر الامكان . ولهذا تعيد الى الاذهان اقتراح الهر هتلر ان يصار الى اتفاق بين المانيا وفرنسا يعود الاستفتاء فيؤيده .

وقد لاحظت التيمس ان هذا الاقتراح معدود في ناحية السار الحل الموافق . لكنه في رأيها غير منظور اليه بالاهتمام الكافي لاسلكي

لكنها ترى في انتخاب السير جورج كرك ليخلفه تعزية كبيرة لان شهرة هذا الرجل بالحذق السياسي والفضل يهيء له في باريس استقبالا حسناً

وتردد جرائد فرنسا قول التيمس الانكليزية بان الحكومة ان تستغني عن معارف اللورد تيرل ولن تتركه يعتزل الاعمال بتاتاً لاسلكي

صحايا الاضطرابات في النمسا

فينا في ٢٨ شباط — نشرت جريدة « رشبوست » الارقام التالية عن ضحايا الفتنة الاشتراكية في فينا خلال شهر فبراير : بلغ عدد القتلى من قوات الحكومة ٤٩ ومن الاهالي ١١٧ بينهم ١٧ امرأة ولا اولاد بين القتلى .

وعدد الجرحى ٢٧٩ منهم ٦٢ امرأة وخمسة أولاد لاسلكي

التوازن الاجتماعي في العالم

مقال للهر فون بابن

هنوفر في ٢٨ شباط — نشرت جريدة (هنوفوشر انزيجر) مقالا لنائب المستشار الهر فون بابن خلاصته : (ان وزارات الدول كلها تستطيع اليوم ان توجه سياستها الى ارجاع التوازن الاجتماعي الى العالم المفقود فيستحيل علينا الاحتفاظ بتوازننا التهذيبي .

ان المحور الذي تدور عليه السياسة الاوربية لا يجب ان يكون مفاوضات معينة او تبادل مذكرات على مسائل نزع السلاح او مناقشات ناشئة عن مخاوف من ضم النمسا الى المانيا . بل يجب ان ينصرف هم الساسة الى معرفتهم كيف تستطيع الدول الكبرى ان تخدم معاً مبدأ السلم الاجتماعي . لاسلكي

الميزانية الفرنسوية في مجلس الشيوخ

باريس في ٢٨ شباط — تناقش مجلس الشيوخ بعد ظهر اليوم في الميزانية . وقد اثبت المسيو رينيه بلسان اللجنة المالية ان الاعتمادات المفتوحة تبلغ ٤٨،٢٥٥ مليون فرنك . وان الواردات المنتظرة معدلة بقيمة ٤٨،٣١٤ مليوناً . وان الميزانية على هذا الشكل تسفر عن زيادة كافية في الواردات على المصاريف .

وقد لاحظ المسيو رينيه ان مجلس النواب منح الحكومة ثقته بدون تردد . وهو يشير على الحكومة بضرورة الاقتصاد السريع لضمان التوازن في الميزانية نظراً لصغر المدى بين المصاريف والواردات وحذراً من نقص هذه عن المعدل المفروض لها .

لاسلكي

الحالة في بلاد التركستان الشرقية

بيان لمندوب الجمهورية في الهند

دلهي الجديدة في ٢٧ شباط — لا يزال المندوبان اللذان أوفدتهما حكومة جمهورية التركستان موجودين هنا وهما يؤكدان ان انتقال حكومتهما الى (كاشجار) موقت ولدى الحكومة قوات صغيرة من الجنود ولكن كرغيز والشريف خان محاصران (اورومشي) آخر معقل للصين في التركستان بعشرين الف جندي . على حين لدى الامير عبدالله زعيم (خوتان) عشرة آلاف رجل على استعداد لمساعدة الحكومة .

مظاهرة الشيوعيين لتاييد زحف الجياع

لندن في ٢٨ شباط — حدثت المظاهرة الشيوعية في روضة هايد لتأييد زحف الجياع الذين بلغ بضعة آلاف منهم الى لندن منذ يوم الجمعة . ولم يحدث اقل اضطراب بفضل الحزم الذي اظهرته الحكومة بجمعها ١٥ الف بوليس حول المتظاهرين البالغ عددهم عشرة آلاف . وقد القيت خطب نارية من ثمانية منابر أما المشاغبات التي كانت منتظرة فلم تحدث . واعتقل البوليس ثلاثة اشخاص فقط لاسلكي

سفير انكلترا في باريس يحال على التقاعد

لندن في ٢٨ شباط — سيحال اللورد تيرل سفير انجلترا في باريس على التقاعد في شهر ابريل القادم ويخلفه فيها السير رسل كليرك السفير الانجليزي في بروكسل الذي قضى فيها سنة وقضى قبلها في انقرة سبع سنوات ممثلا سياسياً لانجلترا . وهو معدود من اكبر الساسة الانجليز وتقول جريدة التيمس ان اعتزال اللورد تيرل منصبه خسارة عظيمة على السياسة البريطانية وتأسف محافل باريس لقرب رحيله عنها .

لاسلكي

باريس في ٢٨ شباط — تقول جرائد فرنسا ان اعتزال اللورد تيرل السفير الانكليزي في باريس كان منتظراً في العام الماضي لكنه بقي الى الان نظراً لصعوبة الاحوال ومقدرته الشخصية على معالجتها .

وتأسف الجرائد على رحيله بعدما كان يتمتع باحترام الجميع لمساعيه المهمة في سبيل التقارب الفرنساوي البريطاني .

الاتفاق التجاري بين انكلترا والسوفيات

لندن في ٢٨ شباط — يوم الخميس القادم يبحث مجلس اللوردات والنواب كلاهما في الاتفاق التجاري مع روسيا السوفياتية . ففي مجلس النواب يشرح رئيس مجلس التجارة السير والتر رنسيمان بنوده المهمة . وفي مجلس اللوردات يلح اللورد فليمور باتنهاز الفرصة السانحة لحمل الحكومة الروسية على العفو عن السجناء السياسيين وارجاع المحصورين في معاقل الاشغال الشاقة الى بيوتهم لاسلكي

انشاء ١٠ طرادات للاسطول البريطاني

لندن في ٢٨ شباط — قالت الدايلي اكسبرس ان الحكومة البريطانية ستطلب في الميزانية البحرية الجديدة القسط الاول من نفقات الطرادات العشرة المقررة بناؤها ولما كان بنيان هذه الطرادات لا يباشر قبل عام وانها يقتضي سنتين فهي اذن لا تتم تحت طائلة معاهدة لندن التي تختم في دسمبر ١٩٣٦ لاسلكي

في السياسة العالمية

النازية في النمسا

هل تقع حرب مع المانيا؟

لما قامت الثورة الاشتراكية في النمسا وتمكن أهل الحكم هناك بالاشتراك مع الفاشست الهايمور من القضاء على الثورة قام النازيون النمساويون يهددون حكومة الهر دلفوس ويلحون عليها ان تدعو النازيين ليشتركوا في الحكم . وكان زعيم حزب النازي النمساوي الهر هابخت الموجود حالياً في ميونيخ من أعمال المانيا قد اذاع انذاراً بالراديو قال فيه انه يمهل النمسا اسبوعا واحداً فقط لادخال النازي في الحكم ، والا اذا لم يقم دلفوس في هذا العمل فان النازيين سيضطرون الى القيام بالاعمال التي من شأنها ان تنيلهم ما يبتغون

وانقضى أمس الموعد الذي ضربه الهر هابخت لحكومة الهر دلفوس ولم يحدث شيء بعد . ولا يعني هذا ان النازيين لا يتمكنون من تنفيذ وعدهم بل انهم ، على ما يظهر ، يتحينون الفرص المناسبة ، لا سيما ان حكومة النمسا أرسلت الجيوش الى الحدود الالمانية النمساوية للوقوف في وجه النازيين فيما اذا حدثتهم انفسهم ان يهاجموا النمسا او أن يحاولوا دخولها . ومن البديهي ان يعرف رجال النازي قوة الحكومة النظامية وقوتهم فلهذا لا يكون من المعقول ان يهاجموا النمسا بينما حكومتها على اتم الاستعداد

وهناك أمر آخر من شأنه ان يقنعنا بان تأخر النازي عن القيام باعمالهم التي قرروا القيام بها ، هو أنه من المعروف ان الكثيرين من نازي الالمان سيشتركون بدون ريب مع النازي النمساويين في حالة اجتياح الحدود النمساوية . ومعنى هذا ان رجال حكومة النمسا سيضطرون الى مقاتلة رجال الالمان الذين سيكونون بين صفوف النمساويين ، فينتج عن ذلك توتر العلاقات بين النمسا والمانيا ، فوق ما هي متوترة ، وتضطر الحكومة الالمانية الى الدخول في حركات حربية للدفاع عن رعاياها فتشتبك الدولتان في حرب لا تستفيد منها احداها بل يستفيد منها الاحلاف وهم الذين لا يزالون الاعداء الالداء للالمانيين والنمساويين على السواء

غير اننا نرى ان رجال النازي سوف لا يطول عليهم الوقت قبل ان يقوموا باعمال جديدة تنيلهم مبتغاهم . ونعتقد انه اذا لم يتمكن النازيون النمساويون من نيل مبتغاهم بطرق سلمية تضمن عدم وقوع حرب بين النمسا والمانيا ، فانهم لا يحجمون في سبيل مبدأهم السياسي (النازي) وفي سبيل حبهم لبلادهم ولالمانيا شقيقتهم الكبرى ، عن اتباع أي طريق آخر حتى ولو ادى ذلك الطريق الى وقوع حرب بين المانيا والنمسا

وكان الناس يقولون ، عندما أزمع الرئيس هندنبرغ تولية هتلر منصب الحكم في المانيا ، ان فرنسا لا تلبث ان تهاجم المانيا للمحافظة على الحكومة الاشتراكية السالفة والمساعدة على ابقاء الحالة الراهنة . الا ان هتلر اصبح مستشاراً واصبح الحكم الديكتاتوري في المانيا في يد هتلر ورجال حزبه ، ولم تقم فرنسا ولا غيرها من الدول بمهاجمة المانيا بل ذهبت أقوال بعض اقطاب تلك الدول ادراج الرياح ولا بد ان يكون فريق من النازي النمساويين يفكرون في مثل هذا الامر ويقولون انه في حالة قيامهم بالاعمال التي يؤيدونها في النمسا فان دولة ما لا تجرؤ على مهاجمة النمسا أو المانيا، ويشيرون الى موقف فرنسا من الدولة الالمانية حين اعتلى رجال النازي كراسي الحكم

ونحن من اهل الرأي القائل بان النازي سيستولون على النمسا باي طريق كان ، وان الدول الاوربية لن تتعدى حد الاحتجاج فقط

أقوال الصحف اليهودية

حديث وايزمن

في الصحف العربية

قالت ها آرتس

ترجمت الجرائد العربية اليومية حديث الدكتور وايزمن مع مندوب جريدة ها آرتس دون أي تعليق منها ولكن جريدة فلسطين زادت عدد المهاجرين من ملتجئي يهود المانيا من عشرة آلاف الى مائة الف ووضعت للخبر العنوان التالي (مائة الف يهودي في السنة لفلسطين)

البضائع اليهودية

والحث على ترويجها

قالت ها آرتس

قامت حركة نشيطة في هذه الايام يبث الدعاية لترويج المنتوجات والبضائع الوطنية في تل أبيب ووزعت اعلانات كثيرة بهذا المعنى على السكان ولكن مما يؤسف له ان مخازن كبرى كثيرة باعت بضائع خارجية في المدة الاخيرة

عطف البابا

على المسألة اليهودية

قالت ها آرتس

صرح هوبارتوس امير بافاريا المطرود والزعيم الكاثوليكي في اجتماع (بني بريت) في لندن فقال ان البابا مهتم جداً في حوادث المانيا وهو يعد الان بياناً ضافياً عن الحالة فيها وسيذكر فيه المسألة اليهودية التي يعطف عليها .

رواتب المعلمين

اليهود

قالت ها آرتس

اخبرنا المجلس الملي انه جرى بعد ظهر أمس بالاشتراك مع الوكالة اليهودية التوقيع على الاتفاقية مع بنك باركليس بشأن عقد قرض قدره ٢٥٣٠٠ جنيه فلسطيني لدفع رواتب معلمي مدارس اليهودية .

وستشرع دائرة المعارف اليهودية منذ اليوم بصرف رواتب المعلمين عن أشهر تموز واب وكانون الاول من عام ١٩٣٣ .

ما معنى هذه الزيارات

قالت ها آرتس

زار الادون شارتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية رئيس بلدية حيفا حسن شكري ورئيس دائرة الجمارك المستر ستيد ورئيس طائفة الروم الارثوذكس المطران حجار ورئيس طائفة البهائية شوقي افندي .

حركة المهاجرة

جاء في الوقائع الفلسطينية ان المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر كانون الثاني بلغ ٢٢٧١ مهاجراً منهم ٢٠٦٢ من اليهود وسمح لـ ١١٤ سائحاً بالاقامة الدائمة فبلغ اذاً عدد المهاجرين ٢٢٠٥ ومن بينهم اكثر من ٢٣٢ شخصا يحملون مبلغ الف جنيه واكثر ومنع ٤٥ مهاجراً من النزول الى البر

الدكتور وايزمن

في القدس

وصل أمس الدكتور وايزمن الى القدس مع زوجته وحل في فندق الملك داود

السفر الى تل ابيب

قالت ها آرتس

نشطت حركة السفر أمس من القدس الى تل أبيب وبلغ عدد المسافرين اليها من اليهود عظيما مما اضطر شركة ايكد الى احضار رجال من البوليس البريطاني للمحافظة على النظام أمام كراج الشركة المذكورة

هاري ساكر

والقرض الفلسطيني

قالت دوارها يوم :

لا يزال عضو الجمعية الصهيونية السابق هاري ساكر يحمل على حكومة فلسطين في جريدة المانشستر غارديان ويطلب منها ان تلغي مسألة القرض لانه لا لزوم لها ولا سيما ان اموالها متراكمة في المصارف التي لا تتقاضى عليها اكثر من نصف او واحد في المائة ، مع انها اذا نفذت فكرتها في عقد القرض تضطر لدفع ثلاثة ونصف في المائة .

مجلس نواب الطوائف

يجتمع في لندن

قالت دوارها يوم

في يوم ١٨ شباط عقد نواب الطوائف في لندن اجتماعا بحثوا فيه حول وجوب وضع برنامج انشائي لتحسين حالة اليهود في بعض البلدان. واجاب الادون لاسكي على هذه المسألة اثناء المناقشة فيها فقال ان كثيراً من الامور التي تتعلق بهذا المشروع اخفيت عن نواب الطوائف في اجتماعهم العالمي الذي عقد في لندن مما أخرهم عن القيام بالمساعي اللازمة لتوحيد الصفوف بين زعماء اليهود واكتفوا بالبحث في امر الاعانات .

وامتنع الادون لاسكي عن ذكر تفصيلات أخرى عن الابحاث التي دارت بين جيمس مكدونالد وبين الحكومة الالمانية وعمام في مسألة المهاجرة اليهودية لفلسطين .

وصرح الادون منتفيوري والادون لاسكي في اجتماع مجلس نواب الطوائف اليهودية فقالا ان اضطرابات النمسا الاخيرة لم تؤثر على اليهود فيها وانه لا يوجد من النمسا ملتجئون في الخارج . واشترك رئيس الحاخامين الدكتور هرتس وآل روتشيلد والسر ويلي كوهين في التوقيع على المنشور الذي اذاعه رئيس الكنيسة الكاثوليكية في انكلترا والقائل بوجوب جمع الاعانات للمنكوبين في النمسا على اختلاف مذاهبهم .

وطرح في البرلمان البريطاني سؤال فيما اذا كانت النمسا تعهدت بموجب اتفاقية الاقليات بالمحافظة على اليهود فاجاب سكرتير وزارة المستعمرات بان الاخبار التي وصلت الى الحكومة البريطانية تدل على ان النمسا قامت بتنفيذ شروط الاتفاقية باجمعها .

قانون البلديات

لسنة ١٩٣٤

٦

أملاك البلدية واموالها

حقوق والتزامات البلديات الحالية

المادة ٦٤ — (١) حين نفاذ هذا القانون تناط وتستقر ملكية جميع الاموال على اختلاف انواعها وجميع الحقوق فيها المستقرة قانوناً في البلديات او المجالس المحلية الموجودة حين نفاذه في الهيئات البلدية المنشأة بمقتضى هذا القانون والتي تقوم مقام البلديات والمجالس المحلية التي كانت موجودة قبل نفاذه

(٢) تنتقل جميع الديون والذمم والالتزامات وجميع الحقوق فيها المستحقة للبلديات والمجالس المحلية الموجودة حين نفاذ هذا القانون الى الهيئات البلدية التي تقوم مقام تلك البلديات والمجالس المحلية التي كانت موجودة قبل نفاذه

(٣) تنتقل جميع الديون والذمم والالتزامات المستحقة على البلديات والمجالس المحلية الموجودة حين نفاذ هذا القانون الى الهيئات البلدية التي تقوم مقام تلك البلديات والمجالس المحلية التي كانت موجودة قبل نفاذه .

تسجيل الاموال غير المنقولة وبيعها

المادة ٦٥ — (١) تسجل جميع الاموال غير المنقولة التي تملكها او المستقرة ملكيتها في اية بلدية او مجلس محلي من البلديات والمجالس المحلية التي يسري عليها هذا القانون والموجودة حين نفاذه وجميع الاموال غير المنقولة التي ستناط ملكيتها فيما بعد باية هيئة بلدية ، في دائرة تسجيل الاراضي باسم هيئة البلدية

(٢) لا يحق لاية هيئة بلدية ان تبيع او ترهن او تؤجر او تتصرف باية طريقة اخرى باية اموال غير منقولة مسجلة باسمها وفاقا لاحكام هذا القانون الا بقرار متخذ من ثلثي اعضاء المجلس على الاقل وبعد اخذ موافقة الحاكم

(٣) اذا كانت اية اموال غير منقولة قد سجلت حين نفاذ هذا القانون باسم اية بلدية او مجلس محلي واعيد تسجيل تلك الاموال باسم هيئة البلدية في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذه توفيقا لاحكام هذه المادة فلا يستوفى اي رسم عند اعادة تسجيلها

صندوق البلدية

المادة ٦٦ — (١) يؤلف صندوق من جميع النقود والاموال التي يقبضها المجلس البلدية او تستوفى بالنيابة عنه بمقتضى احكام هذا القانون او اي قانون او تشريع آخر او بغير ذلك، يعرف بصندوق البلدية

(٢) تدفع جميع النفقات التي ينفقها المجلس بوجه مشروع بمقتضى هذا القانون او اي قانون او تشريع آخر واية مبالغ أخرى تستحق قانوناً على المجلس ، من صندوق البلدية

ويشترط في ذلك ان لا يدفع اي مبلغ من صندوق البلدية الا اذا كان مقرراً في ميزانية السنة الجارية او اذا قرر المجلس صرفه بصورة خاصة بموافقة الحاكم

حفظ صندوق البلدية

المادة ٦٧ — (١) يعهد بالمحافظة على صندوق البلدية لمحاسب البلدية او لموظف آخر يعينه المجلس خصيصاً لهذه الغاية ، اذا لم يكن في المجلس محاسب

(٢) تودع جميع النقود العائدة او التي تقبض لحساب صندوق البلدية في مصرف يختاره المجلس بموافقة الحاكم وتقيد لحساب الصندوق

ويشترط ذلك ان يجوز للبلدية ان تفوض المحاسب من حين الى آخر بان يبقي لديه من النقد ما يكفي لسد نفقات المجلس اليومية

ويشترط ايضا ان تحفظ جميع هذه النقود وفاقا لنظام يضعه المجلس بموافقة الحاكم اذا لم يوجد مصرف في منطقة البلدية

(٣) توقع جميع اذونات الدفع وسندات الدفع والشكات المسحوبة على صندوق البلدية من الرئيس او من موظف آخر مفوض من قبل المجلس وتذيل بتوقيع المحاسب او اي موظف آخر يعينه المجلس لهذه الغاية ويجوز للمصرف ان يصرف كافة هذه الاذونات والشكات وسندات الدفع ، اذا كانت موقعة ومذيلة على هذا الوجه ويقيدها على حساب صندوق البلدية

(٤) يجوز استثمار جميع الاموال التي يتألف منها صندوق البلدية من حين الى آخر على الوجه الذي يقرره المجلس البلدي بموافقة المندوب السامي

الحسابات وفحصها

حفظ الحسابات

المادة ٦٨ — (١) يقتضي على كل مجلس ان يتخذ التدابير لحفظ حسابات صحيحة بواسطة المحاسب بجميع النقود التي تقبض لحساب هيئة البلدية او تدفع بالنيابة عنها

(٢) يقتضي ان تغلق جميع حسابات هيئة البلدية في بحر ثمانية أيام من اليوم الحادي والثلاثين من شهر آذار واليوم الثلاثين من شهر أيلول من كل سنة لغاية آخر هذين اليومين وان يوافق عليها رئيس البلدية والمحاسب

(٣) يقتضى على الرئيس ان يتخذ التدابير لاعداد بيان بالمبالغ التي صرفت في الشهر المنصرم تحت كل باب من ابواب الميزانية والرصيد الباقي الذي لم يصرف في ذلك الباب وان يرسل في الاسبوع الاول من كل شهر نسخة من هذا البيان الى الحاكم ونسخة أخرى الى فاحص حسابات البلدية

ويشترط في ذلك انه اذا كان المندوب السامي قد اصدر اعلانا بمقتضى الفقرة الشرطية للفقرة الاولى من المادة ٦٩ من هذا القانون فلا يرسل هذا البيان الى فاحص حسابات البلدية الا بعد التاريخ الذي عينه المندوب السامي في ذلك الاعلان بشأن هيئة البلدية المختصة

فحص الحسابات

المادة ٦٩ — (١) يقتضي على المحاسب ان يبرز دفاتر حسابات هيئة البلدية الى فاحص الحسابات الذي يعينه المندوب السامي (ويعرف فيما بعد بفاحص حسابات البلدية) لفحصها في الوقت الذي يطلب فيه فاحص حسابات البلدية فحصها من حين الى آخر وعندئذ تفحص هذه الحسابات من قبل فاحص حسابات البلديـة

بيد انه يجوز للمندوب السامي باعلان ينشر في الوقائع الفلسطينية ان يؤجل ابراز حسابات جميع الهيئات البلدية او اية هيئة بلدية خاصة من قبل المحاسب الى فاحص حسابات البلدية لفحصها الى ما بعد التاريخ الذي يعينه في ذلك الاعلان

(٢) يصادق فاحص حسابات البلدية على حسابات نصف السنة الذي ينتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر آذار وفي اليوم الثلاثين من شهر ايلول ، وترفع هذه الحسابات الى الحاكم مع الملاحظات التي ابداها فاحص حسابات البلدية بشأنها قبل اليوم الثلاثين من شهر نيسان واليوم الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول من كل سنة ، وتنشر خلاصتها في الوقائع الفلسطينية

تخويل فاحص حسابات البلدية صلاحية طلب ابراز الدفاتر

المادة ٧٠ — (١) يجوز لفاحص حسابات البلدية ، كيما يتمكن من فحص الحسابات بمقتضى هذا القانون ، ان يطلب تحريريا ابراز جميع الدفاتر والمعاملات الرسمية والمقاولات والحسابات وسندات الايصال والوصولات وغيرها من المستندات والاوراق التي يعتبر ابرازها ضروريا ، ويجوز له ان يكلف اي شخص توجد لديه او في عهدته هذه الدفاتر او المعاملات الرسمية او المقاولات او الحسابات او سندات الايصال او الوصولات او المستندات او الاوراق بان يحضر امامه اثناء اجراء الفحص او في اي وقت يؤجل الفحص له ، وبان يعطي بيانا موقعاً منه بصحتها

(٢) كل من : —

(أ) اهمل او رفض الحضور لدى فاحص حسابات البلدية او ابراز اي هذه الدفاتر او المعاملات الرسمية او المقاولات او الحسابات او سندات الايصال او الوصولات او غير ذلك من المستندات او الاوراق ، او اهمل او رفض اعطاء وتوقيع البيان المشار اليه

(ب) اعطى او وقع بيانا غير صحيح او بطريق الغش والاحتيال مع علمه بانه يتضمن تفاصيل غير صحيحة بشأن اي امر جوهري

يعتبر بانه ارتكب جرما ويعاقب بعد ادانته بغرامة لا تزيد على خمسة جنيهات

سلطة تغريم الدفعات غير المشروعة

المادة ٧١ — (١) يقتضي على الحاكم بناء على مشورة فاحص حسابات البلدية الذي فحص حسابات البلدية بمقتضى المادة ٦٩ من هذا القانون ان لا يجيز اي مبلغ دفع خلافا للقانون ، وان يغرم به الشخص الذي دفعه او اجاز دفعه خلافا للقانون ويستوفي الحاكم من الشخص المسؤول عن الحسابات ، اي عجز او خسارة نشأت عن اهماله او سوء تصرفه او يكلفه بدفع اي مبلغ يقتضي عليه بان يقدم حسابا عن كيفية صرفه ولكنه لم يفعل ، ويقرر الحاكم المبالغ المستحقة على هذا الشخص وعليه ان يذكر تحريريا الاسباب التي حملته على اتخاذ قراره بشأن عدم اجازة اي مبلغ او تغريم او اجازة اي مبلغ ، اذا ما طلب اليه ذلك اي فريق متضرر

ويشترط في ذلك أن يجوز للمندوب السامي في المجلس التنفيذي بمحض ارادته بناء على طلب الشخص المغرم ، اذا رأى بان ظروف القضية تبرر ذلك ، ان يلغي او يخفض الغرامة او عدم اجازة اي مبلغ رغم صحة وقانونية الغرامة او عدم الاجازة

ويشترط في ذلك ايضا ان يقدم هذا الطلب في ظرف اربعة عشر يوما من تاريخ تبليغ الشخص المغرم او خلال اية مدة اطول اذا كان المندوب السامي في المجلس التنفيذي قد سمح بتمديدها

(٢) اذا لم يظهر من مقررات المجلس من هم الاعضاء الذين وافقوا على هذه النفقات ، فيعتبر كل عضو كان حاضراً في الجلسة التي اجيز فيها هذا الصرف بانه وافق عليها الا اذا اثبت عكس ذلك

واجبات المجلس بالمقاضاة لتحصيل الغرامات

المادة ٧٢ اذا لم يبلغ المندوب السامي في المجلس التنفيذي التغريم بناء على اي طلب رفع اليه بمقتضى المادة السابقة ولم تدفع الغرامة او المبلغ الذي بقي منها بعد ان خفضها المندوب السامي في المجلس التنفيذي بناء على ذلك الطلب ، الى هيئة البلدية على وجه يرضي فاحص حسابات البلدية خلال شهر واحد من حين تبليغ الطالب قرار المندوب السامي في المجلس التنفيذي اذا كان قد قدم الطلب المشار اليه فيما تقدم الى المندوب السامي ، وجب على مجلس البلدية حينئذ ان يقيم دعوى لتحصيلها واذا تبين للمحكمة ان مبلغ الغرامة او المبلغ الذي بقي منها بعد ان خفضها المندوب السامي على الوجه المتقدم ذكره لم يصدر اي تفويض بصرفه ، او بان صرفه كان مخالفا لاحكام هذا القانون فيحق له عندئذ ان يحصل على حكم يقضي على الشخص او الاشخاص الذين ظهر بانهم اجازوا الصرف ، بدفع الغرامة او المبلغ الذي بقي منها بعد ان خفضها المندوب السامي ، وبدفع كل مبلغ يسترده المجلس الى صندوق البلدية

الحكم فيما اذا تخلف المجلس عن اقامة الدعوى لتحصيل المبالغ المغرم بها

المادة ٧٣ — اذا اهمل او رفض مجلس البلدية اقامة الدعوى لتحصيل مبلغ الغرامة وفاقا لاحكام المادة السابقة فيجوز للحاكم ان ينتدب شخصا من ذوي اللياقة لاقامة الدعوى لتحصيله بالنيابة عن المجلس وباسمه وتدفع مصاريف هذه الدعوى من صندوق البلدية

تخويل فاحص حسابات البلدية حق الدخول الى دائرة المجلس

المادة ٧٤ — يجوز لفاحص حسابات البلدية ان يدخل في جميع الاوقات المناسبة الى اي مكتب في دائرة البلدية وان يطلع على جميع الدفاتر والمعاملات الرسمية والمقاولات والحسابات ، وسندات الايصال والوصولات وغيرها من المستندات والاوراق

No. Vol. VIII 1285

العدد ١٢٨٥

Al-Jami'a Al-Arabiyya

An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor

Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P.O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P 2.000

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي

أميل الغورى

المحرر المسئول عن القسم الداخلي

محمد طاهر الفتيانى

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

المسلمون في الصين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

سكانشكوف بعشرين مليونا ولكن هذا العدد يظهر ضئيلا بالقياس الى اقوال مؤرخين من الصين . ففي ولاية كانسو كان المسلمون هم الاكثرية كما انهم كانوا في كثير من نواحي شمال الصين نحو ثلث السكان ويحسب منهم الدونغان وسائر مسلمي دونغاريه وكولجه وتركستان الشرقي ومن ذلك نعلم اهميتهم ويراهم الانسان أعلى درجة من سائر ابناء وطنهم واعز نفوساً واصدق نظراً . وفي ولاية غربي الصين يتقلدون السلاح ولا يشربون المسكرات ولا التبغ ولا الافيون فتجدهم أصح اجساما من ابناء الملل الاخرى ويوجد بينهم تضامن يجعلهم اسعد حالا واعظم ثروة من غيرهم ويفرضون على جماعاتهم ضريبة معلومة نظير العشر من الدخل لاجل انفاقه في مصالح الجماعة وهذا في ولايات كانسو وشنس وفي بلاد ينان عندهم مدارس يتعلمون فيها العربية ويفهمون معاني القرآن كما ان الصلاة هي في كل مكان بالعربية وفي كانسو يوجد مئات من الجوامع ثم ان التجارة في الشمال تكاد تكون منحصرة في ايديهم لا سيما تجارة المواشي فتجدهم هم الذين يديرون (باكين) العاصمة وسائر المدن الشمالية الساحلية الخ)

وقد همت مسألة اسلام الصين دول اوربا كثيراً لانها توجست ولا تزال تتوجس خيفة من انتشار الاسلام في الصين الى حد ان يصير هو الغالب على تلك المملكة التي يزيد عددها على اربعمائة مليون فاذا قورن دخول هذه المئات من الملايين في الاسلام حصل انقلاب في وجه العالم.

والاسلام قديم الهجرة في الصين يرجع اول ظهوره لعهد السلطان (تايتسونغ) في القرن السابع للمسيح وان اول من دخل من المسلمين الى تلك الديار رجل من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن حمزة نزح الى الصين بثلاثة آلاف مهاجر ونزلوا في (سنفازفو) وجاء على اثرهم مسلمون آخرون في طريق البحر واقاموا بجهات يونان

ويذكر مؤرخو الصين انه اقبل على بحر الصين حوالي سنة ٧٥٨ متلصصة من العرب يأخذون كل سفينة غصبا فعاثوا في تلك البحار وجاسوا خلال الديار واكتسحوا ضواحي كنتون على ما في الاهراء السلطانية هناك وهذه تباشير دخول العرب لتلك البلاد بحسب ماورد في تاريخ الصين

ولست ارمي من وراء هذه الفذلكة الى ذكر التاريخ فقط بل المهم ان نعرف اين هم اخواننا المسلمون وأحوالهم العامة وقد يأتي الزمن الذي نستطيع فية أن نتصل بهم بالعلاقات العامة

انما العبرة أن نفراً من المسلمين ذهبوا ينشرون الاسلام في الصين فاصبحوا اليوم لا يقلون عن ثلاثين مليونا هم أرقى أهل الصين الآن ونحن في صميم الاسلام صرنا في هذه الايام لا نستطيع ان نحافظ عليه في بلادنا كما يجب علينا

ويشترط في ذلك انه اذا كان المندوب السامي قد اصدر اعلانا بمقتضى الفقرة (١) من المادة ٦٩ بشأن أية هيئة بلدية فلا تسري احكام هذه المادة على تلك الهيئة الا بعد التاريخ الذي عينه المندوب السامي في ذلك الاعلان

صلاحية المندوب السامي في المجلس التنفيذي بوضع أنظمة

المادة ٧٥ يجوز للمندوب السامي في المجلس التنفيذي ان يضع اوامر ومراسيم تنشر في الوقائع الفلسطينية :

(أ) لتعيين الرسم الذي تدفعه بعض المجالس او جميعها الى خزينة حكومة فلسطين مقابل خدمات فاحص حسابات البلدية

(ب) ولبيان نوع دفاتر حسابات المجالس وكيفية حفظها

(ج) وبالاجمال ، لتنفيذ اية غاية او حكم من غايات او احكام هذا القانون فيما يتعلق بفحص حسابات المجالس

مشاهداتي

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الهند غنية في آثارها العلمية والفنية والتاريخية والدينية وفيها اقدم مدنية اوربية تشهد لاهلها في التفوق السياسي والاجتماعي بينما اكثر شعوب اوربا المعظمة في عصرنا هذا كانت لا تزال في تلك الايام في حالة الهمجية لا تاريخ لها ولا حضارة ولا مدنية ولا رقي . فلا عجب اذا كانت المجموعات الفنية القديمة التي فيها وفي متاحفها لا تثمن . ومدينة فيها الكتاكمب البالغة عدة اميال طولا وكذلك الكابيتول أي برج روميا القديم وداخله الكنوز الاثرية النادرة المثال والفاتيكان وهو كرسي البابوات العظيم وقد شرع في بنائه في القرن السادس المسيح ويحتوي متحفه على المجموعات الاثرية الغالية الثمن وعلى مكتبة فيها ٢٥٦٠٠ من المخطوطات القيمة الثمينة وفيها من الكتب ما جعلها من اعظم المكاتب التي عرفها العالم وبالقرب من الفتيكان ترى كنيسة مار بطرس وهذه بنيت في سنة ١٥٠٦ — سنة ١٦٢٦ ولكي يمكنا ان نتصور عظم هذه الكنيسة نذكر عنها بعض معلومات . يبلغ طولها ١٨٧ متراً وعرضها ١٣٧ متراً ويبلغ علو اقواس الكنيسة الحاملة سطحها ١١٧ متراً هذا قليل من كثير من مئات الكنائس وعشرات المحلات الاثرية العظيمة . ولا نبالغ اذا قلنا ان من لم يشاهد الكنوز والذخائر والتحف والذهب والنقوش وتماثيل الملوك والعظماء والبابوات لا يقدر ان يتصور كل ما يقال عن هذه المدينة العظيمة وكيفما جال السائح في بصره لا يرى آثاراً فحسب بل آثاراً تدهش كل من شاهدها عندما يرى بام العين الدرجة التي بلغها الرومان في اتقان الفنون الجميلة من نقش وتصوير ودقة بناء وكأني بهم يقولون لنا هذه آثارنا تدل علينا فكل هذه التحف لا نظير لها في العالم ومحلات التشخيص كالمدرج (امفيتياتر) والقلع والبروج ومجاري المياه والاديرة ومئات الكنائس وتماثيل العظماء القديمة والحديثة فوق تصور الانسان حتى ان اقدر الكتبة يعجز عن ايفائها حقها . وماذا عساني ان اقول عن الكابيتول والمتحف الذي فيه والمحتوي على تماثيل عظماء الرومان من قياصرة وقادة الرأي العام الروماني الذين اخضعوا العالم فبينما يرى المشاهد يوليوس قيصر ماثلا امامه يشاهد ايضا المكان الذي ارداه فيه المتآمرون. وعلى مقربة من الكابتول يرى الفوروم اي قصر الحقانية اي العدلية وعلى مقربة منه الكولوزيم وهو اكبر مدرج (امفيتياتر) في العصور القديمة ويعد اليوم اعظم آثار روميا وقد بني في ايام فسبسيان وفي وسطه ميدان المتبارزين .

واينما سرح الناظر الطرف يرى اطلال المراسح والحمامات والقلاع والحصون وعندئذ تعرو الناظر هيبة الجلال امام عظمة ومجد الرومان التالد فيظنه الناظر اليه خالداً ابدياً ولا يتسنى لاحد ان يفهم عظمة الامبراطورية الرومانية البائدة مالم يقم على اطلال روميا .

التبشير في السودان

جاء في جريدة حضارة السودان تحت عنوان «النشرة البذيئة» ما يلي :

منيت العاصمة « وغيرها بالطبع » في الاسبوعين الاخيرين بنشرة دينية مذيلة بتوقيع (خادمة السيد) اراد ناشروها أن يرفعوا المسيحية فوق الاديان ولكنهم اساءوا الى الاديان كلها حتى المسيحية نفسها طعنوها في الصميم من عقائدها البريئة المبنية على الرحمة والمودة على صاحبها ونبينا وجميع الانبياء افضل الصلاة والسلام

وقد تقدم حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد نعمان الجارم قاضي قضاة السودان والشيخ احمد السيد الفيل مفتي السودان والشيخ احمد محمد أبو دقن شيخ العلماء لصاحب السعادة مدير الامن العام طالبين ايقافها. فقررت الحكومة مصادرتها في البريد لمنع وصولها الى الايد وهذه حسنة نسجلها لرجال الحكومة في محافظتهم على الكيان الديني